بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الخرطوم

كلية الدراسات العليا

كلية الاداب – قسم علم النفس

اتجاهات النساء المسلمات نحو تعـدد الزوجـات وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافيـة بولايـة الخرطوم - الخرطوم بحري- امدرمان.

إعداد الطالبة : سلوى الطيب عبد الله

إشراف الدكتورة :عبير عبدالرحمن خليل

يناير2005م

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى :ـ

(وإن خفتم ألاتقسطوا في اليتامى فانكحوا ماطاب لكم من النساء مثنى وثلاث وربـاع فـإن خفـتم ألاتعدلوا فواحدة أو ماملكت أيمانكم ذلـك أدنـى ألاتعولوا) .

صدق الله العظيم

سورة النساء (الاية :3)

إلاهـــــــداء

الى الذي علم بالقلم علم الانسان مالم يعلم

الى :ـ

أمي ------------------- ------------ أبي

أخواتي---------------- ---------- إلى صديقاتي

إلى زميلاتي -------------- --------- وإلى الجميع

أهديكم ثمرة جهدي

الباحثة

(أ)

شكر وعرفان

تتقدم الباحثة بالشكر الى كل من كانت له يد العون والمساعدة في خروج البحث بصورته الحاليـة . وتخـص بالـشكر والتقـدير الدكتورة عبير عبد الرحمن خليل التي كانـت منهـا الانطلاقـة والبداية وبذل الجهد والوقت في سبيل إخراج البحـث بـصورته المطلوبة .

والشكر للدكتور مهيد محمد المتوكل والذي بذل مجهوداً لايستهان به في تحكيم أدوات الدراسة وإجراء الدراسة الاستطلاعية .

والشكر أيضاً للدكتورعبد الباقي دفع الله رئيس شعبة علم الـنفس بجامعة الخرطوم الذي قدم لي يد العون و المساعدة .

أخص بالشكر أيضاً الاستاذ محمد عبد القادر الذي قدم لي النصح والمساعدة .

والشكر لاسرة مكتبة جامعة الخرطوم وأسـرة جامعـة الاحفـاد وأسرة جامعة النيلين وأسرة مكتبة السودان وأسرة مكتبة جامعـة أمدرمان الاسلامية .

والشكر أجزله الى كل من قدم الى النصح والارشاد والمعلومة .

المحتويات

الفصل السابع

قائمة الجداول

ملخص البحث

هدفت هذه الدراسة للتعرف على اتجاهات النساء نحو تعـدد الزوجـات وشملت العينة نساء متزوجات وغيـر متزوجـات وأرامـل ومطلقـات وعاملات وغير عاملات .

كماهدفت للتعرف على بعض المتغيرات الديمغرافية . المستوى العمري – الحالة المهنية - المستوى التعليمي– الحالة الاجتماعية - الحالـة الإنجابية – وعلاقتها بالاتجاهات نحو تعدد الزوجات .

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وقد تم اختيار عينة تجريبية تتألفـت من (50) امرأة لقياس صدق المقياس وبعد ذلك تم اختيارعينة الدراسة وكان حجمها (185) أمراة وتم اختيار الطريقة العشوائية البسيطة ، في كل من الخرطوم و الخرطوم بحري وامدرمان .

شملت أدوات الدراسة استمارة البيانات الأولية التي تحتـوي العمـر – المهنة – المستوى التعليمي – الحالة الاجتماعية – الحالة الإنجابية – وأيضا الاستبيان الذي قامت الباحثة بتصميمه .

تم استخدام الطرق الاتية للمعالجات الإحصائية :ـ

1/ طريقة الفاكرونباك ومعادلة سبيرمان –براون لإيجاد الثبات 2/اختبار مربع كاي .3/ اختبارات بيرسون . 4/ النسب المئوية .

وقد أسفر التحليل الإحصائي عن النتائج التالية :ـ

- السمة العامة لاتجاهات النساء نحو تعدد الزوجات كانـت سـلبية ويتضح ذلك من نتيجة الفرض الأول من فروض الدراسة .
- لاتوجد علاقة ارتباطية بين المستوى العمري واتجاهات النـساء نحو تعدد الزوجات .

- لاتوجد علاقة ارتباطية بين الحالة المهنية واتجاهات النساء نحو تعدد الزوجات .
- لاتوجد علاقة ارتباطية بين المستوى التعليمي واتجاهات النـساء نحو تعدد الزوجات .
- لاتوجد علاقة ارتباطية بين الحالة الاجتماعية واتجاهات النـساء نحو تعدد الزوجات .
- لاتوجد علاقة ارتباطية بين الحالة الانجابية واتجاهات النساء نحو تعدد الزوجات .

(ح)

Abstract:

The purpose of this study is to investigate the attitude of women toward polygamy. The sample is composed of married, unmarried, widows, divorced, working and non- working women.

The study also aimed at knowing the relation ship between demographic variables such as age and educational levels, the professional or educational status, the social status, the reproductive state and the orientation towards polygamy.

The researcher used the descriptive approach. The empirical sample contained (50) women, for measuring the validity of the scale used in the study. Likewise, the sample to be studied was composed of (185) women. The simple random method was used for the selection of the sample, from Khartoum, Khartoum North and Omdurman.

The tools of the research included the primary data questionnaire; which contained age, occupation, educational level, social status and the reproductive state. This questionnaire was designed by the researcher. The following methods were for processing data:

1) **Alpha-Kronback method, spearmen's formula and Brown's method for finding validity.**
2) **Che^{-2} test**
3) **Pearson's test**
4) **Percentage ratios**

The statistical analysis resulted in the following:

- **The general feature of the women's tendencies and inclinations towards polygamy were negative. This is confirmed by the result of testing the first hypothesis.**
- **There is no correlation between the age level and women's inclinations and tendencies towards polygamy.**
- **There is no correlation between the occupational status; and women's tendencies and inclinations towards polygamy.**
- **There is no correlation between the educational level; and women's tendencies and inclinations towards polygamy.**
- **There is no correlation between the social status; and women's tendencies and inclinations towards polygamy.**
- **There is no correlation between the reproductive state; and women's tendencies and inclinations towards polygamy.**

In concluding, the researcher set some recommendations, proposals and explanations which may contribute to the treatment of the various aspects of the problem under study. The researcher also put some suggestions for future research.

الفصل الاول

- تمهيد
- مشكلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- اهمية الدراسة
- فروض الدراسة
- حدودالدراسة
- مصطلحات الدراسة

الفصل الاول

تمهيد :ـ

إن قضية تعدد الزوجات شغلت العلماء والمفكرين فـي العـصر الحـديث وتفرقوا من أجلها في طرق شتى بين مؤيد للتعدد وبين معارض ، أو مقيـد كـل يدافع عن وجهة نظره بادلة وبراهين يحاول أن ينتصر لرأيه وفكرتـه محلـلآ أو محرمآ ومسائل التحليل والتحريم من أخطر المشكلات التي تعترض العلماء فليس لهم أن يعتمدوا على رأي شخصي ، أو تجربة فردية ، فمن المـستبعد أن يحـيط الفرد الواحد بمايحتاج اليه البشر .

والمفكرون المحدثون الذين تناولوا مشكلة تعدد الزوجات – كما يـسمونها أعتمدوا على جهد شخصي وتفكير ذاتي في مسألة شرعية ، والمسائل الـشرعية ينبغي للانسان أن يقف طويلآ أمام نصوصها ، لأنها من عند خالق البشر ، وهـو أعلم بحاجة عباده ومايصلح شأنهم .

ولكن البعض رجع إلى النصوص والأدلة يؤولها ويفسرها حسب معتقداتـه ومايدعوه إليها ، وربما كان الدافع له ما أحس به في فترة معينة مـن أن سـبب التأخر يرجع إلى بعض التقاليد الدينية التي إنحرف بها الناس عن طريقها القـويم فحملها للدين ظلمآ وإثمآ ، أو مايراه البعض من الإعجـاب بـسلوك الغـربيين – بنظرة محدودة قاصرة الذي ينظر اليهم نظرة تمجيد بعيدة عن التعمـق ، تجعلنـا نزدري كل مايخالف سلوكهم ، فيحاول أن يوفق بين موقفه هذا وبين ماورثه مـن تقديس لتعاليم دينه وقد تؤدي به هذه المحاولة إلى الإنحراف عن جادة الـصواب فيحرف النصوص أو يتعسف في تأويلها .

يعتبر موضوع التعدد من الموضوعات الكبيرة المهمة التي أثارت الاهتمام وإستحوذت على أذهان كثير من الناس بمختلف مشاربهم الثقافية رجـالآ ونـساء وكثر الجدل حوله وأثيرت ضده شبهات وإتهامات كثيرة ولايزال الجدل قائمآ حوله

من مؤيد له ومطالب به ومن منكر ورافض له . وايضاً الكثرة الهائلة من النساء التي تعج بها بلاد العالم الاسلامي مع قلة الرجال وإنصراف الشباب عن الزواج أصلاً وقد دلت الإحصاءات الرسمية في كثير من هذه البلاد على إن عدد النساء يفوق عدد الرجال إلى حد كبير . وهذا من غير شك يشكل مشكلة كبرى اذ إن وجود هذه الأعداد الكبيرة منهن دون زواج أمر له خطره الاجتماعي والأخلاقي لاسيما وإن العالم اليوم قاطبة وبخاصة الثالث منه ؛ يعاني من أزمات إقتصادية عارمة ، مما تسبب في تدهور وأضح في المستويات المعيشية لشعوب هذه البلدان الأمر الذي تترتب عليه كثير من المفاسد والمضار والإنحرافات .والحروب التى قضت على كم هائل من الرجال ومثال لذلك حرب جنوب السودان .

وقد فطن إلى إلى هذه الحقيقة المؤسفة كثير من الكتاب والمفكرين الغربيين فطالبوا بالحاح بأباحة تعدد الزوجات دون قيد أو شرط باعتباره العلاج ، مما تعاني منه شعوبهم من أزمات أخلاقية واجتماعية .

وايضاً وجود حالات عديدة من الأزمات النفسية وسرعة الإستثارة والغضب الشديد لدى بعض من تخطين سن الزواج .

مشكلة الدراسة :ـ

تنحصر مشكلة البحث في دراسة اتجاهات النساء نحو تعدد الزوجات وذلك من خلال عينة الدراسة التي تضم نساء من أعمار مختلفة مابين نساء متزوجات وغير متزوجات وأرامل ومطلقات وعاملات وغير عاملات وذلك لأن احتمال وجود أعداد كبيرة من النساء غير المتزوجات ينذر بوقوع الكارثة ويمكن تلخيص المشكلة في التساؤلات الاتية :ـ

1. ماهي اتجاهات النساء نحو تعدد الزوجات ؟
2. هل هناك علاقة ارتباطية بين متغير العمر ومتغير اتجاهات النساء نحو تعدد الزوجات ؟
3. هل هناك علاقة إرتباطية بين متغير الحالة المهنية ومتغير اتجاهات النساء نحو تعدد الزوجات ؟

4. هل هناك علاقة إرتباطية بين متغير المستوى التعليمي ومتغير اتجاهـات النساء نحو تعدد الزوجات ؟
5. هل هناك علاقة ارتباطية بين متغير الحالة الاجتماعية ومتغير اتجاهـات النساء نحو تعدد الزوجات ؟
6. هل هناك علاقة إرتباطية بين متغيرالحالة الانجابيـة ومتغيـر اتجاهـات النساء نحو تعدد الزوجات ؟

أهداف الدراسة :ـ

1. التعرف على العلاقة الارتباطية بين متغير العمر ومتغير اتجاهات النـساء نحو تعدد الزوجات.
2. التعرف على العلاقة الإرتباطية بين متغير الحالة المهنية ومتغير اتجاهات النساء نحو تعدد الزوجات.
3. التعرف على العلاقة الارتباطية بين متغير التعليم ومتغير اتجاهات النـساء نحو تعدد الزوجات.
4. التعرف على العلاقة الارتباطية بين متغير الحالـة الاجتماعيـة ومتغيـر اتجاهات النساء نحو تعدد الزوجات.
5. التعرف على العلاقة الإرتباطية بين متغير الحالة الإنجابية ومتغير اتجاهات النساء نحو تعدد الزوجات.

أهمية الدراسة :ـ

تكتسب الدراسة أهميتها بسبب قلة الدراسات العلمية السودانية فـي هـذا الموضوع وأن الباحث السوداني يحتاج الى مزيد مـن المعرفـة فـي هـذا الموضوع الذي يعتبر اليوم موضوعآ متداولا على كافـة الأصـعدة المحليـة والعالمية.

انبثقت أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تبحثه الباحثـة ومـن أهمية المتغيرات التي يشملها ويمكن توضيح هذه الأهمية من خـلال النقـاط التالية:-

أشار (لامبرت ولامبرت :1993م) إلى أهمية الاتجاهات النفـسية حيـث أوضح إنها تلعب دوراً هاماً في تحديد السلوك، فهي تؤثر في أحكامنا وإدراكنا للآخرين، وهي تؤثر على سرعة و كفاءة تعلمنا وتساعد في تحديد الجماعـات التي نرتبط بها والمهن التي نختارها في النهاية، بل والفلسفة التي نعيش بها.

وذكر (لاشول :1987) إن الاتجاهات من المفاهيم التي تساعد في فهم الاتساق والتناغم الذي يحدث في سلوك الفرد .

أشار الشريف (1969) إلى أهمية الاتجاهات التي تنبع مـن إفتـراض أن الاتجاهات محدد مهم لسلوك الفرد، فضلاً عن أنها تحكم العديد مـن أشـكال التفاعل الذي يتم في مختلف مواقف الحياة سواء في اتجاهاتهم نحو الأفكار أو نحو الأشياء .

وأشار نشواتي (1985) إلى الدور الذي تلعبه الاتجاهات في إنجاز وتحقيـق الأهداف التعليمية المرغوب فيها .

وعلي المستوى الاجتماعي تبرز أهمية الاتجاهات في إنهـا غايـة التطبيـع والتنشئة الاجتماعية للكائن البشري (الأشول :1987).

إتجهت البحوث والدراسات الاكاديمية التي تجري في هذا العصر إلى تنـاول المشكلات الاجتماعية بغرض التعرف عليها أملاً في إيجاد حلول لها ومـن هـذه المشكلات تعدد الزوجات ومايترتب عليه.

التعدد أباحته بعض الأديان والأعراف غير أنه يكاد ينعدم أو يقل فـى بعـض المجتمعات ولكن فى السودان اليوم زادت الحاجة إليه نسبة لظروف الحرب التـى فرضت وطال أمدها وقضت على كم هائل من الرجال والـشباب لـذلك ينـادى الكثيرون بالتعدد لتلافى الخسارة فى أعداد الرجال مقابل الزيادة المضطردة فـى أعداد النساء .

تتضح أهمية هذه الدراسة من خلال إضافة لمعلومات فـى جانـب لـم يـول الاهتمام الكافى من قبل الباحثين والعلماء ،وأيضاً من أهمية الشريحة التى تتناولها الدراسة.

فروض الدراسة :-

1. تتسم اتجاهات النساء نحو تعدد الزوجات بالسلبية .
2. لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهـات نحـو تعـدد الزوجات ومتغير العمر لدى النساء بولاية الخرطوم.
3. لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهـات نحـو تعـدد الزوجات ومتغير الحالة المهنية لدى النساء بولاية الخرطوم.
4. لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهـات نحـو تعـدد الزوجات ومتغير المستوى التعليمي لدى النساء بولاية الخرطوم.
5. لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهـات نحـو تعـدد الزوجات ومتغير الحالة الاجتماعية لدى النساء بولاية الخرطوم.
6. لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهـات نحـو تعـدد الزوجات ومتغير الحالة الانجابية لدى النساء بولاية الخرطوم.

حدود الدراسة :-

تم إجراء هذه الدراسة بولاية الخرطوم والخرطوم بحرى وأم درمان . أجريت هذه الدراسه على عينة من النساء شملت نساء متزوجات وغير متزوجـات وأرامـل ومطلقات وعاملات وغير عاملات . تم تطبيق هذه الدراسة فى الفترة الزمنية من نوفمبر 2001 م إلى يناير 2004م.

مصطلحات الدراسة:-

الاتجاه :- الاتجاه هو استجابة متعلمه ثابتة نـسبياً بقبـول أو رفـض تعـدد الزوجات وتقاس بالدرجة التى تحصل عليها النساء من خلال الإجابة عـن بنـود المقياس المستخدم فى هذه الدراسة .

تعدد الزوجات:- يشير هذا المصطلح إلى النظام الذى يسمح فيه للرجل بـإن يتزوج بأكثر من زوجة فى وقت واحد .

الفصل الثاني

- المبحث الاول :الاتجاهات
- المبحث الثاني :الزواج
- المبحث الثالث :تعدد الزوجات

الفصل الثاني:ـ

المبحث الاول

الاتجاهات

يعتبر المفكر الإنجليزى هربرت سبنسر من أوائل علمـاء الـنفس الـذين استخدموا مصطلح الاتجاهات فى المسائل المثيرة للجدل " يعتمد الى حد كبير على الاتجاه الذهنى للفرد الذى يصغى إلى هذا الجدل أو يشارك فيه". وقد استعمل هذا المصطلح بمعانى مختلفة قليلآ أو كثيرآ. كما يعتبر المفكر الامريكـى جـوردون البورت مفهوم الاتجاهات من أبرز المفاهيم وأكثرها الزامـآ فـى علـم الـنفس الاجتماعى ، فليس هناك إصطلاح واحد يفوقه فى عـدد (مـرات الظهـور فـى الدراسات التجريبية) .

ويرجع البورت سبب شيوع هذا الاصطلاح إلى العوامل التالية :-

1. أن هذا الإصطلاح لاينتمى إلى أى من المدارس السيكولوجية التـى كـان يسود بينها النزاع ، وهى مدرسة الغرائز السلوكية ، مدرسة الجـشطلت . وعليه فمن الطبيعى أن يتلقفه غالبية علماء النفس الذين كانوا يقفون خارج هذه المدارس .
2. إن هذا الاصطلاح يساعد المتبنى له من مواجهة مشكلة البيئـة والوراثـة اللتين كان الجدل حولهما محتدمآ طوال العقدين الثالث والرابع مـن هـذا القرن .
3. إن لهذا الاصطلاح قدرا من المرونة يسمح باستخدامه فـى نطـاق الفـرد وعلى نطاق الجماعة . وقد إستخدم فعلا فى كل من هاتين الواجهتين ، مما جعله نقطة التقاء بين علماء النفس وعلماء الإجتماع يتيح بيـنهم المنافـسة والتعاون فى البحث .

4. الرغبة الملحة لدى علماء النفس بوجه عام ، وخاصة فى أميركـا فـى أن يتمكنوا من إستخدام المقاييس فى دراستهم. فالقياس فى أذهان الكثيرين هو الذى يجعل البحث جديرآ بأن يسمى بحثآ علميآ .

وفى هذا السياق ، نستعرض بالدراسة والتحليل لهذا الموضوع الذى أعتبره علماء الدراسات السلوكية والنفسية ، من أهم مواضيع علم النفس الإجتماعى ، بـل لقـد ذهب البعض إلى إعتباره الميدان الوحيد لذلك العلم . ويستند أصحاب هـذه الاراء إلى إن جميع الظواهر النفسية والاجتماعية ، بسيطة كانت أم مركبة خاصـة أو عامة ، تخضع فـى أساسـها لمحـددات الـسلوك الانـسانى الـذى يوجههـا ويسيطرعليها شبكة المعلومات-الانترنت- WWW.tit.net-of1.htm.

تعريف مفهوم الاتجاه النفسى:-

هناك تعاريف عديدة للاتجاهات :-

أتفق الباحثون المحدثون فى مجال الاتجاهات النفسية على أن هناك اختلافآ وتعددآ كبيرآ فى تعريف مصطلح الاتجاه النفسى . فقد أشار الى ذلك عدد كبيـر منهم (عبد الرحيم :1981) حيث أشار الى أنه لايوجد تعريف واحد مقنن يعترف به جميع المشتغلين فى مجال علم النفس ويمكن أن يعزى ذلك الاختلاف والتعـدد فى تعريف الاتجاه إلى تأثر كل باحث بطبيعة النظرية النفسية ألتى يتمسك بهـا . فكثرة وإختلاف النظريات النفسية أدت الى إختلاف فى تعريف الاتجاه . وسـوف تورد الباحثه بعض هذه التعريفات .

ذكر طه وأخرون بدون تاريخ أن تعريف البورت يعد من أشهر هـذه التعريفـات ونصه (الاتجاه هو حالة إستعداد عقلى عصبى نظمـت عـن طريـق الخبـرات الشخصية أو المواقف التى تتعلق بهذا الإستعداد)

أما السلمى بدون تاريخ فقد عرف الاتجاهات (بانها تنظـيم متناسـق مـن المفاهيم والمعتقدات والعادات والدوافع نحو شئ محدد)

عرف أبو حطب (1979) (الاتجاه بانه تقويم على هيئة حكم سـلبى أو إيجـابى ويختلف فى النوع والشدة فى متصل يمتد بين الإيجاب فالحياد فالسلب) .

عرف عبد الرحمن (1983) (الاتجاه النفسى بانه تركيب عقلى نفسى أحدثته الخبرة المتكررة ويمتاز بالثبات والإستقرار النسبى .أورد أيضآ تعريف نيو كمب للاتجاه بانه تنظيم خاص للعمليات السيكولوجية) .

أورد لاشول (1987 تعريفات بعض العلماء فمثلا (ايزنك 1974 روكش 1960 يميلان إلى جعل الاتجاه نزعة لدى الفرد) ، كما أن كل من هوفلاند وكيلى (1953) وكرتش وكراتشفيلد وشريف وكانتريل (1945 يشيرون إلى أن الاتجاه نظام نوعى من الصلات والعلاقات) .

عرف عمر (1992 الاتجاه النفسى بأنه استجابة عامة عقلية ونفسية من الفرد نحو مثيرات محددة مرتبطة بموضوع معين فى البيئة التى يعيش فيها تنظمها وتوجهها خبراته السابقة فيها). وأورد عمر (1992) تعريف كل من كرتش وكراتشفيلد وبلاشى حيث جاء تعريفه على النحو التالى (الاتجاه عبارة عن الأنظمة الإيجابية والسلبية الثابتة المتضمنة تقويم الفرد لموضوع معين والمرتبطة بمشاعره وإنفعالاته وإستعداداته التى تدفعه نحوه أو تبعده عنه).

أشار خليفه ومحمود (1993) إلى تعريف سميث للاتجاه (بانه عبارة عن نسق أو تنظيم له مكونات ثلاثه معرفية ووجدانيه وسلوكية ويمثل فى درجات من القبول أو الرفض لموضوع الاتجاه)

تلاحظ الباحثة من هذه التعريفات المتابينة والمختلفة أن البعض عرف الاتجاه على أنه إستجابة (مكون سلوكي) وهناك من عرفه على أنه حكم أو تقييم (مكون معرفي) ومنهم من عرفه على أنه معتقد ، وهناك بعض أخر عرفه على أنه ميزة أو نزعة دافع – تكوين خدمي – إستعداد وتهيؤ .

كما يلاحظ أيضآ أن هناك من عرف الاتجاه من خلال مكوناته الثلاثة المعرفي – الوجداني – السلوكي ومنهم من أخذ مكونآ واحدآ فقط .

يستخلص من كل ماورد من تعريفات بان الاتجاه النفسي هو حالة عقلية نفسية لها خصائص ومقومات تميزها عن الحالات العقلية والنفسية الاخرى التي يستخدمها الفرد في حياته وتفاعله مع الأخرين من أعضاء الجماعة .

إن أدق وأشمل تعريف للاتجاه النفسي هو تعريف عالم النفس " جـ ـوردون البورت" الذي يصف الاتجاه بانه إحدى حالات التهيؤ والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة ، ومايكاد يثبته الاتجاه حتى يمضي مؤثراً وموجهاً لإستجابات الفرد للأشياء والمواقف المختلفة بذلك ديناميكي عام " ويعرف بوجاردس " الاتجاه قائلاً بانه ميل الفرد الذي ينحو سلوكه تجاه بعض عناصر البيئة أو بعيداً عنها متـ ـأثراً في ذلك بالمعايير الموجبة أو السالبة تبعاً لقربه من هذه أو بعده عنها وهو يـ ـشير بذلك الى مستويين للتأهب : أن يكون لحظياً ، أو قد يكون ذات أمد بعيد .

وسنحاول فيمايلي مناقشة كل من مستوى من هذين المستويين على حده بشئ مـ ـن الإيجاز :ـ ـ

التأهب المؤقت أو اللحظي : وينتج بطبيعة الحال من التفاعل اللحظي بين الفـ ـرد وعناصر البيئة التي يعيش فيها ، ويمثل ذلك (اتجاه الجائع نحو الطعام في لحظـ ـة إحساسه بالجوع وينتهي هذا التهيؤ المؤقت بمجرد أحساس الجائع بالشبع) .

التهيؤ ذا المدى الطويل : ويتميز هذا الاتجاه بالثبات والإستقرار . ويمثـ ـل ذلـ ـك (اتجاه الفرد نحو صديق له ، فهو ثابت نسبياً لايتأثر غالباً بالمضايقات العابرة) .

ولذلك من أهم خصائص هذا النوع من الاتجاهات أنه تأهب أو تهيـ ـؤ لـ ـه صـ ـفة الثبات أو الإستقرار النسبي الذي يتبع بطبيعة الحال تطور الفرد في صراعه مـ ـع البيئة الإجتماعية والمادية .وعليه فالاتجاهات هي حصيلة تأثر الفـ ـرد بـ ـالمثيرات العديدة التي تصدر عن إتصاله بالبيئة وأنماط الثقافة ، والتراث الحضاري للأجيال السابقة كما أنها مكتسبة وليست فطرية .

ذكر السلمي بدون تاريخ أن الاتجاهات أحد المفاهيم التي أبتـ ـدعها علمـ ـاء النفس في محاولاتهم للتعرف على حقيقة مايدور داخل الصندوق المغلـ ـق الـ ـذي يطلق عليه المخ الانساني والذي ينتج عنه تلـ ـك الأشـ ـكال والأنمـ ـاط المتباينـ ـة والمتكررة من السلوك .

وألشار فهمي (1965) إلى أن للاتجاهات أهمية كبرى في علم النفس عامة وعلم النفس الإجتماعي على وجه الخصوص فهي ذات صلة وثيقة مـ ـن الناحيـ ـة العلمية والعملية بالأدوار والمعايير الإجتماعية والمجموعات المرجعيـ ـة وعمليـ ـة

التنشئة الإجتماعية . وتعتبر البحوث في مجال الاتجاهات الدعامة الإساسية لعلـم النفس الإجتماعي ، كما تلعب الاتجاهات دوراً هاماً في توجيه السلوك الإجتماعي كما تكمن من التنبؤ بنوعية السلوك في مختلف المواقع .

مراحل تكوين الإتجاهات :ـ

يمر تكوين الاتجاهات بثلاث مراحل أساسية هي :ـ

المرحلة الإدراكية أو المعرفية : يكون الاتجاه في هذه المرحلـة ظـاهرة إدراكية أو معرفية تتضمن تعرف الفرد بصورة مباشرة على بعض عناصر البيئة الطبيعية والبيئة الإجتماعية التي تتكون من طبيعة المحتوى العام لطبيعة المجتمـع الذي يعيش فيه ، وهكذا قد يتبلور الاتجاه في نشأته حول أشـياء ماديـة كالـدار الهادئة والمقعد المريح ، وحول نوع خاص من الافراد كـالاخوة والأصـدقاء ، وحول نوع محدد من الجماعات كالأسرة وجماعة النادي وحـول بعـض القـيم الإجتماعية كالنخوة والشرف والتضحية .

مرحلة نمو الميل نحو شئ معين : وتتميز هذه المرحلة بميل الفرد نحـو شئ معين فمثلاً إن اي طعام قد يرضى الجائع ولكن الفرد يميـل إلـى بعـض أصناف خاصة من الطعام ، وقد يميل الى تناول طعامه علـى شـاطئ البحـر ، وبمعنى أدق أن هذه المرحلة من نشوء الاتجاه تستند الـى خلـيط مـن المنطـق الموضوعي والمشاعر والأحساسات الذاتية .

مرحلة الثبوت والاستقرار :ـ إن الثبوت والميل على اختلاف أنواعه ودرجاتـه يستقر ويثبت على شئ ماعندما يتطور الى اتجاه نفسي فـالثبوت هـو المرحلـة الأخيرة في تكوين الاتجاه .

شبكة المعلومات- الانترنت. WWW.tit.netof.htm

عوامل تكوين الاتجاهات النفسية :ـ

هناك عدة عوامل يشترط توافرها لتكوين الاتجاهات النفسية الإجتماعية نذكر منها الأتي :

قبول نقدي للمعايير الإجتماعية عن طريق الإيحاء :

يعتبر الإيحاء من أكثر العوامل شيوعآ في تكوين الاتجاهات النفسية ، ذلك أنه كثيرآ مايقبل الفرد اتجاهآ ما دون أن يكون له أي إتصال مباشر بالإشـياء أو الموضوعات المتصلة بهذا الاتجاه . فالاتجاه أو تكوين رأي مـا لا يكتـسب بـل تحدده المعايير الإجتماعية العامة التي يمتصها الأطفال من أبـائهم دون نقـد أو تفكير ، فتصبح جزاء نمطيآ من تقاليدهم وحضارتهم يصعب عليهم التخاص منها ويلعب الايحاء دورآ هامآ في تكوين هذا النوع من الاتجاهات فهو أحد الوسـائل التي يكتسب بها المعايير السائدة في المجتمع دينية كانت أو إجتماعية أو خلقية أو جمالية ، فاذا كانت النزعة في بلد ما ديمقراطية فان الأفراد يعتنقون هذا المبدأ .

تعميم الخبرات :

والعامل الثاني الذي يكون الإنسان من خلاله اتجاهاته وأرائه هـو تعمـيم الخبرات فالانسان دائمآ يستعين بخبراته الماضية ويعمل علـى ربطهـا بالحيـاة الحاضرة فالطفل (مثلآ) يدرب منذ صغره على الصدق وعدم الكذب أو عدم أخذ شئ ليس له ، أو خالف ذلك يعتبر خائنآ وغير أمن ، ولكنه عندما يصل إلى درجة من النضج يدرك الفرق بين الأعمال الأخرى التي يوصـف فاعلهـا بالخيانـة ، وحينما يتكون لديه هذا المعيار المبدأ (أي المعيار) يستطيع أن يعممه فـي حياتـه الخاصة أو العامة .

تمايز الخبرة :

إن إختلاف وحدة الخبرة وتمايزها عن غيرها ، يبرزهـا ويؤكـدها عنـد التكرار لترتبط بالوحدات المشابهة فيكون الاتجاه النفسي ، ونعني بذلك أنه يجـب أن تكون الخبرة التي يمارسها الفرد محددة الابعاد واضحة في محتوى تـصويره وإدراكه حتى يربطها بمثلها فيما سبق أو فيما سيجد من تفاعله مع عناصر بيئتـه الإجتماعية.

حدة الخبرة :

لاشك أن الخبرة التي يصحبها إنفعال حاد تساعد على تكوين الاتجاه من الخبرة التي يصحبها مثل هذا الانفعال ، فاالإنفعال الحاد يعمق الخبرة ويجعلها أعمق أثراَ في نفس الفرد أوأكثر أرتباطاَ بنزوعه وسلوكه في المواقف الإجتماعية المرتبطة بمحتوى هذه الخبرة وبهذا تتكون العاطفة عند الفرد وتصبح ذات تأثير على أحكامه ومعاييره .شبكة المعلومات WWW.tit.netof.htm

أنواع الإتجاهات :

تصنف الاتجاهات النفسية الى الأنواع التالية :ـ

الاتجاه القوي :ـ

يبدو الاتجاه القوي في موقف الفرد من هدف الاتجاه موقفاَ حاداَ لارفق فيه ولاهوداة ، فالذي يرى المنكر فيغضب ويثور ويحاول تحطيمه أنما يفعل ذلك لان اتجاها قوياَ حاداَ يسيطر على نفسه .

الاتجاه الضعيف :

هذا النوع من الاتجاه يتمثل في الذي يقف من هدف الاتجاه موقفاَ ضـعيفاَ رخوا خانعاَ مستسلماَ ، فهو يفعل ذلك لإنه لا يشعر بشدة الاتجاه كما يـشعر بهـا الفرد في الاتجاه القوي .

الاتجاه الموجب :ـ

هو الاتجاه الذي ينحو بالفرد نحو شئ ما (أي ايجابي) .

الاتجاه السلبي :ـ

هو الاتجاه الذي يجنح بالفرد بعيداَ (أي سلبي) .

الاتجاه العلني :ـ

هو الاتجاه الذي لايجد الفرد حرجاَ في إظهاره والتحدث عنه أمام الاخرين

الاتجاه السري :ـ

هو الاتجاه الذي يحاول الفرد إخفائه عن الإخرين ويحتفظ به فـي قـرارة نفسه بل ينكره أحياناَ حين يسأل عنه .

الاتجاه الجماعي :ـ

هو الاتجاه المشترك بين عدد كبير من الناس ، فإعجاب النـاس بالابطـال اتجاه جماعي .

الاتجاه الفردي :ـ

هو الاتجاه الذي يميز فردآ عن أخر ، فإعجاب الإنـسان بـصديق اتجـاه فردي.

الاتجاه العام :ـ

هو الاتجاه الذي ينصب على الكليات وقد أثبتت الابحاث التجريبيـة علـى وجود الاتجاهات العامة ، فأثبتت أن الاتجاهات الحزبية الـسياسية تتـسم بـصفة العموم ويلاحظ أن الاتجاه العام هو أكثر شيوعآ وإستقرارآ من الاتجاه النوعي .

الاتجاه النوعي :ـ

هو الاتجاه الذي ينصب على النواحي الذاتية ، وتسلك الاتجاهات النوعيـة مسلكآ يخضع في جوهره لإطار الاتجاهات العامة وبذلك تعتمد الاتجاهات النوعية على العامة وتشتق دوافعها منها (المصدر السابق)

وظيفة الاتجاهات النفسية :ـ

تتلخص وظيفة الاتجاهات النفسية فيمايلي :ـ

- تضفي على إدراك الفرد ونشاطه اليومي معنى ودلالة ومغزى .
- تكسب شخصية الفرد ونشاطه اليومي دوام إتصالها بمؤثراتها البيئية .
- تساعد الفرد في محاولته تحقيق اهدافه .

طرق تغيير الاتجاهات :ـ (فهمي د- ت) . (محمد : 1969)

أثر المعلومات :ـ

للمعلومات دور كبير في تغيير الاتجاه عن طريق مقارنة الفـرد لخبراتـه الناتجة عن معلوماته عن موضوع الاتجاه ومدى اتفاقها واختلافها مع اتجاهـه ثم يقوم إما بتعديل الاتجاه أو أن يزيد من قوته .

تغيير الجماعة :ـ

للجماعة دور كبيرفي اكساب الفرد اتجاهاته لذلك عندما ينتقل الفـرد مـن جماعة لاخرى فانه يحدث تعديل في إتجاهاته .

الإتصال بموضوع الاتجاه :ـ

الممارسة الفعلية للاتجاه تتيح للفرد التعرف على موضـوع الاتجـاه مـن جوانب جديدة فيقوم بتعديل الاتجاه تمشياَ مع الخبرات الجديدة التي إكتسبها .

التغيير القسري في السلوك :ـ

وذلك عندما يجد الفرد نفسه مضطراَ لتغير سلوكه نحـو موضـوع مـن الموضوعات . يكون الفرد قد كون اتجاهاَ معادياَ نحوها . فالاضطرار يـؤدي الى تغيير اضافي في اتجاهات الفرد سلباَ أو ايجاباَ .

تغير المواقف :ـ

تغير مواقف الفرد تؤدي إلى تغيير وتعديل في الاتجاهـات علـى حـسب المواقف الجديدة .

دور وسائل الإعلام :ـ

لها دور في تغيير الاتجاهات عن طريق المعلومات التي تبثها .

السلطات المسئولة :ـ

تعتبر مصدراَ من مصادر تغيير الاتجاهات ويلخـص (ليفـين وجـراب :1945) مشكلة تغيير المعتقدات والاتجاهات في العبارة التالية (إننا من الممكن أن نفعل الكثير في عملية تغيير أو تعديل الإتجاهات عن طريق إعادة التربيـة وأثرها الفعال في تغيير أو تعديل المجال السيكولوجي للفرد).

التعليم المدرسي :ـ(فهمي :ب-ت)

تسهم المدرسة في تغيير الاتجاهـات عـن طريـق الممارسـة التربويـة والخبرات الأساسية حول القضايا التي تشكل اتجاهاتهم حتى أمكن القـول ان الاتجاهات هي محصلة تربوية .

وقد أشار (الاسطل :1987- الوارد في مصطفى :1996) إن هناك دراسات كثيرة أوضحت بان هناك تغييرآ في اتجاهات الطلاب طرأ من خلال البرامج والمقررات التي تلقوها أثناء دراستهم . ويرى مصطفى (1996) أن الطريقة التي يستخدمها المعلم في تدريسه لمحتوى المقررات من المؤثرات المهمة والفاعلة في تكوين اتجاهات المتعلمين .

علاقة مفهوم الاتجاه ببعض المفاهيم المرتبطة به .

يربط بعض من الكتاب مفهوم القيم بمفهوم الاتجاهات على فرض أنهما يشتركان فى كثير من الخصائص . ويخلط بعض آخر منهم بين مفهوم القيم ومفهوم المثل على فرض أنهما يتضمنان معانى متشابهة . فمثلا يرى (المليجى :1938) أن القيم والاتجاهات تنشأ نتيجة للتأثير الإجتماعى فى الفرد حيث يتعلمها خلال إعادة تكوين مجاله النفسى وأكد على أن القيم تندمج مع الاتجاهات فى نسيج واحد على الرغم من وجود بعض الإختلافات بينهما . وفى عرض آخر (للمليجى: 1938) أن القيم تترتب فى تنظيم هرمى من المثل العليا حسب أهميتها للفرد وأن القيم تشير الى المثل الأعلى الذى يوجه سلوكه فى المواقف المختلفة .

غير أن كثيرآ من العلماء يفضلون عرض كل من كراتشى لمفاهيم القيم والمثل والاتجاهات على حده لوجود إختلافات جوهرية أساسية بينهما .

فمثلا يرى (كرتش وكراتشفيلد وبالشى 1982) أن العلاقة بين القيم والاتجاهات معقده جدآ بسبب ماتقره الحقيقة فإن القيمة الواحدة قد تؤدى إلى تنمية اتجاهات مختلفة ومتعارضة لدى الأفراد المختلفين وعلى سبيل المثال فقد تؤدى (حرية لفرد) إلى تنمية اتجاهات إيجابية مقبولة لدى الإتحادات العمالية . بينما تؤدى نفس القيمة إلى تنمية اتجاهات سلبية مرفوضة لدى أصحاب الاعمال والمصانع والشركات . (الفقى : 1984) .

يرى حمزه أن القيمة عبارة عن مفهوم مجرد ضمنى يعبر به الإنسان عن حكمه المفضل على سلوك معين ، أو حكمه المفضل فى أمر من الأمور على ضوء المبادئ والمعايير التى يضعها المجتمع الذى يعيش فيه . وأضاف حمزه أن

الإنسان يكتسب قيمه عن طريق تفاعله الإجتماعى مع الاخرين فى البيئـة التـى يعيش فيها خلال عملية التنشئة الإجتماعية . (حمزه : 1982) .

فالقيمة هى تلك الدينامية التى تدفع الفرد إلى سلوك معين فى موقف معـين وبمعنى آخر فهى ذلك التنظيم الخاص للخبـرة الناتجـةعن مواقـف الإختيـار والمفاضلة والتى تدفع الفرد إلى أن يتصرف بصورة محددة فى مواقـف حياتـه اليومية وترتبط القيمة إرتباطآ وثيقآ بسلوك الفرد طالما هى التى تكمن ورائه فمثلا عندما يصدق الطفل فى حديثه – أنه يشعر بشئ من الألم نتيجة إحترافه صدقآ بما فعل – فانما يؤكد ذلك أن الطفل لم يصدر عنه مثل هذا السلوك الا لقوة التنظـيم الخاص للخبرة ، والذى نسميه فى هذه الحاله " قيمة الصدق " وبالتالى فان السلوك أو الاداء يكون جزء من التفاعل الإجتماعى للافراد ، والذى يبنى شبكة العلاقـات البشرية أو الاجتماعية داخل الجماعة . هذه العلاقات البشرية بطبيعتها وتكوينهـا تحدد مواقف الإختيار والتفاضل التى تنشأ فيها القيم من جيل الى جيل ، ومن بيئه إلى أخرى .

أن القيم عبارة عن مجموعة من الديناميات التى توجه سلوك الفـرد فـى حياته اليومية حيث يستخدمها فى الحكم على الأحداث والأشياء ماديـة كانـت أو معنوية فى مواقف التفضيل والإختيار، وأضاف عبد الرحمن أن القـيم يـستمدها الإنسان من المصادر القدسية الخاصة مثل الأديان والعقائد وتراث الأجداد والاباء بالاضافة الى العلاقـات الإجتماعيـة والإقتـصادية والماديـة فـى المجتمـع . (عبدالرحمن :1983)

ويمكن تعريف مفهوم القيم بانها مفهوم عقلى ينعكس فى نظـرة الإنـسان العامة للامور ناتجة عن اقتناعه المطلق بما يصدره من أحكام متعلقـه بأفـضلية سلوكيات معينه دون غيرها . وتلعب الثقافة السائدة فى المجتمع دورآ كبيرآ فـى تكوين هذا المفهوم فى عقول الأفراد الذين يعيشون فيه مما يجعلها تؤثر بـصورة مباشرة على نمط التفكير لديهم وبالتالى توجيه سلوكياتهم وفقا لمتضمناتها وبنـاء على ما يقتنعون به من فكر (ماهر: 1988) .

تعتبر دراسة القيم التى أجراها (البورت وفرنون وليدزى : 1960) من أشهر هذه الدراسات حيث يمكن بواسطتها قياس مدى أهمية القيم الست التى تضمنها مقياسهم والممثلة فى القيمة النظرية والإقتصادية والجمالية والإجتماعية والسياسية والدينية حيث يمكن أن تختلف درجة الأهميه لكل قيمة من فـرد لفـرد وفقـآ لمعتقداتـه وقناعاته .

العقيدة :ـ

تشير لى تصديق يمتلكه الفرد عن بعض الموضوعات في بيئته ، وتختلـف عـن الاتجاهات في انها خالية نسبيا من الانفعال اذ ينقصها المكون الانفعالي (العاطفي) والذي يعتبر بمثابة المكون الجوهري للاتجاه النفسي .

الدوافع :ـ

تتشابه الاتجاهات مع الدوافع في كليهما يعزى للسلوك التوجيهي ولـيس للـسلوك ذاته . غير ان الاتجاهات تختلف عن الدوافع في الاتي :ـ

أ/ لا يتصف الاتجاه بوجود حالة حافز .

ب/ ان الاتجاهات توصف بموضوعها وقد تعتبر موضوعا نوعيا بينمـا الـدوافع توصف باهدافها . وباهدافها النوعية .

الراي : ـ

هو اعتقاد خال من الدافعية او الدينامية في حين يتسم الاتجاه بسيادة الخـصائص الدينامية او الدافعية . يمكن ان نلخص الاختلاف بين الراي ولاتجاه في الاتي :

أ/ الاراء تكون لفظية ، بينما الاتجاهات تكون وسطية وغير مباشرة عن طريـق عمليات غير لفظية وقد لا تكون شعورية

ب/ الاراء بمثابة استجابات ، بينما الاتجاهات ماهي الا استعداد للاستجابة .

السمة : ـ

هي صفة او خاصية للسلوك تتصف بقدر من الاستمرار ويمكن تلخيص ملاحظتها وقياسها وتحتوي الشخصية على انواع عديدة من السمات .

تختلف الاتجاهات عن السمات بصورة اساسية في انها ذات مرجع محـدد بينمـا السمة ليست محددة ، كما ان الاتجاهات غالبا ما تظهر في صورة مـن الـسلوك

المعمم نحو موضوع محدد ، بينما السمة تنعكس في كل من او اي مـن سـلوك المحدد او العام نحو تنوع واسع من الموضوعات .

اضاف خليفة ومحمود (1993) على هذه المصطلحات المصطلحات الاتية :ـ

الاهتمام :ـ

الاهتمامات عبارة عن اتجاهات ذات وجهات ايجابية حيال اشياء معينـة . ويشعر الفرد نحوها بجاذبية معينة .

والاختلاف بين الاهتمامات والاتجاهات يظهر في ان الاهتمامات يشير الى بعض التضفيلات المهنية بينما تشير الاتجاهات الى امور اجتماعية او سياسية .

والفرق بينهم الاهتماmamات تكون موجبة او مرغوبة بينما الاتجاهات تكون سالبة محايدة موجبة .

القوالب النمطية :ـ

يستخدم هذا المصطلح للاشارة الى المعتقدات التى توجد عند بعض الافراد نحو اعضاء قومية ما او ديانة ما او جماعة ما او جماعـة عنـصرية فالقوالـب النمطية عبارة عن اتجاهات جامدة وتستخدم للاشارة الى المعتقدات والمـدركات التى توجد لى الافراد .

الايدلوجية :ـ

الفرق بين الاتجاه والايدلوجية هو فرق في مستوى العمومية . حيث تشتمل الايدلوجية على مجموعة كبيرة من الاتجاهات المترابطة . لذا فهي أكثر عمومية .

وترى الباحثة من خلال التعاريف المختلفة للقيم . أن القيمة هي التي تحرك اتجاهات الافراد نحو سلوك معين وربما تكون القيم متشابهة ولكـن تـؤدي الـى اتجاهات سلبية وإيجابية فمثلا الانتماء إلى القبيلة يولد لدى بعض الأفراد اتجاهات ايجابية بينما يولد لدى البعض اتجاهات سلبية .

وبالتالي نجد ان القيم يكتسبها الفرد من خلال التنـشئة الاجتماعيـة وعاداتـه ومعتقداته الدينية وبالتالي فهي التي تدفع بالفرد بأن يفعل هذا ويترك هذا .

قياس الاتجاهات :ـ

تعددت طرق قياس الاتجاهات في الفترة (1920) وأختلفت هـذه الطـرق باختلاف العلماء الذين توافروا على دراسة هذا النوع من القياسات ، وسـوف نستعرض مجموعة من المقاييس نقف على أفضل مايناسب هذا البحث من هذه المقاييس .

مقياس بوجاردس :ـ

ظهر مقياس بوجاردس (1925) وقد حاول دراسة اتجـاه الأفـراد نحـو الأجناس الأخرى ، وتتلخص هذه الطريقة في أنها تبين المدى الذي يترواح فيه قبول الفرد أو رفضه لموضوع علاقة إجتماعية معينه . وقد حاول بوجاردس أن يعطي درجات على البعد الإجتماعي حتى يمكن قياسه (عادل : 1979) .

مقياس ثرستون :ـ

ويعرف هذا المقياس بطريقة الوحدات المتساوية ويقوم بناء هذا المقيـاس على مجموعة من المواقف تتدرج من أشد المواقف إيجابية إلى أشدها سلبية ، ويلاحظ أنه يركز على موقف معين ولكن بنوع من التدقيق يجعل من الممكـن دراسة هذا الموقف المعين بشئ من التفصيل . ولكن ليس من السهل وفقآ لهذا المقياس تغطية عدد من المواقف لان كل موقف يحتاج الـى مجموعـة مـن الإسئلة والنقاط التي تكشف حالة الفرد السلبية أو الايجابية تجاه هذا المقياس ، الإ أن إنحصاره في موقف معين من عيوبه يعتبر وبحق من أكثـر المقـاييس تعقيدآ (المصدر السابق)

مقياس جتمان :ـ

وتعرف هذه الطريقه بالطريقة التراكميـة لقيـاس الاتجاهـات ونجـد أن الخيارات التى يضعها جتمان تتراوح بين الموافقة وعدم التردد وهى الطريقـة التى نجدها عند كل من ثرستون أو ليكرت غير أنه لاحظ أن المفحوص فـى طريقة ثيرستون أو ليكرت يمكن أن يحصل على الدرجة المتوسطة اذا أجـاب بالتردد فى كل أو معظم الاجابات أو بطريقة إجابات تتعـادل فيهـا إجابـات الموافقه مع إجابات عدم الموافقه ولتلافى هـذا القـصور أنـشئت الطريقـة

التراكمية بمعنى أن المفحوص الذى يكون موافقآ بصورة متوسطة لموضـوع الاتجاه يجب أن يستجيب بنعم على الموافقة المقبولة وهى طريقة معقدة وعادة مايستخدم الكمبيوتر فيها .

مقياس ليكرت: -

وتعتبر هذه الطريقة من أكثر المقاييس انتشارا . وطريقة ليكرت فى بنـاء المقاييس هى الطريقة الأشمل والأعم فى هذه الناحيه . وهذه الطريقة تقوم على موقف معين يراد قياسه ثم تكون هناك خمس إجابات تتراوح بين الموافقة بشدة إلى عدم الموافقة بشدة وتكون نتيجة المفحوص عبارة عن مجموع القيم التـى يحصل عليها . غير أن ادرنو ورفاقه (1950) حذفوا احتمالين من احتمـالات الإجابه لتصبح احتمالات الإجابه تتكون من ثلاثه احتمالات على هذا النحو :-

اوافق لحد ما لااوافق

وتكون درجات الإجابه (1,2.3) على الترتيب عندما يكون الموقف موضع السؤال موجب ، وينعكس الوضع بإعطاء الدرجات (3,2,1) علـى التـوالى عندما يكون الموقف سالبا . وتعتبر هذه الطريقة اكثر الطرق لقياس الاتجاهات استعمالا وذلك لأنها تغطى كل جوانب الموقف المراد قياسه ثم إنهـا ليـست صعبة فى طريقة بنائها ، لكل ذلك رأت الباحثه إن هذه الطريقة هـى الأمثـل لبناء مقياس اتجاهات النساء نحو تعدد الزوجات .

تطرقت الباحثة الى تعريف الاتجاه وطرق تكوينه وتعديله وقياسه ذلك لأن الإلمام بطرق قياس فى الاتجاهات عموما يعين على فهـم الموضـوع الـذى تتناوله الباحثة أصلا وهو الاتجاهات نحو التعدد .

الواقع إن الاتجاهات هى دوافع مكتسبة إدراكية فى نشأتها الاولـى وفـى بعض اهدافها ، وهى بتكوينها وبمقوماتها واركانها تتخذ لنفسها وظائف عامـة وخاصة تسعى لتحقيق أهداف الجماعة والفرد، وهى ديناميكية فى تفاعلها مـع الموقف الذى يحتويه الفرد والبيئة فهى بذلك إدراكية وظيفية ديناميكية .

ويرى بعض العلماء ومن بينهم كرتش وكراتشفيلد ان الاتجاهات هى وسط دينامى يقع بين العمليات النفسية الأساسية والفعل ذاته ، وهى تهدف الى تنظيم

الدوافع والوجدانات والادراك ، والعوامل النفسيه الاخرى تنظيما تكامليا منسقا يساير البيئة فى تاثيرها كما يؤثر بدوره فيها ،وبذلك تعمل الاتجاهـات علـى تخفيف حدة التوتر النفسى الذى يعانيه الفرد فى محاولته للوصول الـى هدفـه فهى تعين الفرد فى تكيفه للمواقف المختلفة التى يتفاعل معها ، إما بالنمـسبة للمقارنة بين الاتجاهات والعواطف فان الاتجاه كما ذكرنا سابقا هـو الحالـة العقلية التى توجه استجابات الفرد . أما العاطفة فهى صفة نفسية مكتسبة لهـا أثر كبير فى تكوين الشخصيه فالاتجاهات والعواطف تتشابهان فى تجمعهمـا حول شئ ما ، وفى شخصيتهما الإنفعالية وفى توجيههما العام للسلوك ، وفـى أثر البيئه والمجتمع فى تكوينهما .

ويرى"كانتريل 1945م" فى دراسته لعمق وشدة الإتجاهات أن الإدراك هو سلوك هادف غرضى يهدف إلى تحقيق بعض أهداف الكائن الحى ، فالفرد من خلال إدراكه للموضوع أو الحدث الذى يتصل مباشرة باغراضه وأهدافه سواء الحاضرة أو المستقبلية ، يستطيع أن يتفهم البيئه ومقوماتهـا ، ليـتمكن مـن التكيف لها والتفاعل معها باسلوب سوى وأثناء عملية التفهم لعناصـر البيئـة ومداخلها والتفاعل معها تتكون اتجاهات الفرد ، ثم تنمو متاثرة بادراك الفـرد للمواضيع والأحداث ، ومؤثرة فى ادراك الأخرين للفرد كحدث وعنصر مـن عناصر البيئة .

خلاصة القول إن الاتجاهات النفسية تمثـل نظامـا متطـورا للمعتقـدات والمشاعر والميول السلوكية تنمو فى الفرد بإسـتقرار وتـساعد علـى نمـوه وتطوره والإتجاهات دائما تكون تجاه شئ محدد أو موضوع معين ، وتمثـل تفاعلا وتشابكا بين العناصر البيئة المختلفة ولا يستطيع الفـرد أن يكـون أو ينشئ اتجاه عن شئ معين الأ اذا كان فـى محـيط إدراكـه ، أى أن الفـرد لايستطيع تكوين اتجاهات حيال اشياء لايعرفها أو حيال أشـخاص لايتفاعـل معهم ، وهو (الإتجاه) عبارة عن وجهة نظر يكونها الفرد فى محاولته للتـأقلم مع البيئة المحيطة به ، وإن تفسير السلوك يـرتبط جزئيـا بـالتعرف علـى اتجاهات الأفراد وتعتبر عمليات القياس عامة ، والاتجاه خاصـة ، عمليـات

أساسيه فى ميدان علم النفس الاجتماعى ، ويعود ذلك إلى أن عمليـة القيـاس تحدد إلى أى مدى يمكن أن يعتمد على صحة النظريات والفروض القائمـة . وبذلك يمكن مساعدة الدارس على تعزيز أو رفض بعض النظريات والفروض ، وفتح أمامه مجالات أخرى للبحث والتجريب . فالانسان يميـل دائمـا إلـى التعميم سواء عن طريق الإستقصاء أو التبرير . وفي هذا الميل إلى التعمـيم يبدو وكأن الإتجاه الذي يتحدث عنه الفرد ، إنماهو إتجاه عـام وسـائد . ولكن عند إستخدام الإسلوب العلمي في القياس يثبت عكس ذلك ، فان معظـم الإفتراضات أو النظريات التي قامت على غير مثل هذا التعميم ، تعتبر علـى غير أساس . كما أن قياس الاتجاه النفسي كاي عملية مـن عمليـات القيـاس يساعد على التنبؤ بما يحدث في المجال الاجتماعي للجماعة وهذا هو أهم هدف تسعى إليه البحوث والدراسات النفسية الإجتماعية . فعن طريق قياس الإتجـاه النفسي الاجتماعي يمكن التنبؤ بمدى (حدود) وزمن التغير الاجتماعي المرتقب في جماعة من الجماعات . كما يمكن التنبؤ أيضا بأمكانية إدخال عامل جديـد إلى حيز التفاعل النفسي الاجتماعي للجماعة . وعليه يمكن القول بان عمليـة قياس الاتجاه النفسي ، هي إحدى العمليات الهامة ألتي يجب أن يلم بها كل من يعمل في الميدان الاجتماعي الجماهيري وخاصة المعلم والاخصائي الاجتماعي (فودة : د-ت) .

المبحث الثاني:ـ

الزواج

تعريف الزواج :ـ

يدور محور البحث في هذا المبحث حول الزواج لان موضوع البحث هو التعـدد والزواج يسبق التعدد فلابد للرجل من الزواج بواحدة ثم بعد ذلك يلجاء الى التعدد ان اراد . العلاقة بين الزوجين في الاسلام تسمتد وجـوده مـن ينبـوع المـودة والرحمة لقوله تعالى (ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتـسكنوا اليهـا وجعل بينكم مودة ورحمة) سورة الروم الاية رقم (21) . هذا هو الاساس الذى تقوم عليه العلاقة بين الزوجين .

يعرف الزواج بانه علاقة جنسية مقررة اجتماعيا بين شخصين أو اكثـر ينتميـان لجنسين مختلفين ويتوقع ان تستمر لمدة اطول من الوقت تتطلبـه عمليـة حمـل وانجاب الاطفال وتكاد تكون العلاقة الثاتبة هي اهم مايميز الزواج فـي مختلـف الثقافات طالما ان الزواج لايتساوى في امتداده مع الحياة الجنـسية وطالمـا انـه يستبعد علاقات الزنا والبغي او اي نوع من انواع العلاقات الجنسية العارضـة او التي الا يقرها العرف او القانون .

كما عرف بانه مؤسسة اجتماعية او مركب من المعايير الاجتماعية يحدد العلاقـة بين الرجل والمرأة .

وقد عرفه (وستر مارك) بانه العلاقة التى تربط رجلا او عدة رجال بامراة او عدة نساء بشرط ان تتفق وتقاليد الجماعة أو يؤيدها القانون . وتنطوي هذه العلاقة على حقوق وواجبات بالنسبة للطرفين . وعلى هذا يعتبر نظام اجتماعيا يساهم بنصيب كبير في تنظيم الغريزة الجنسية . ويقوم على تفضيل العلاقة الدائمة بين الطرفين والرغبة في الحياة المشتركة . لطفي : (1982)

العلاقة بين الزوجين في الاسلام تستمد وجودها من ينبوع المودة والرحمة لقولـه تعالى (ومن اياته أن خلق لكم من أنفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة) هذا هو الاساس الذي تقوم عليه العلاقة بين الزوجين .

في اللغة: وفي اصطلاح العلماء زوج بمعنى قـرن . زوجـت الابـل أي قرنت ببعضها .وقد عرف الزواج شرعآ بأنه عقد مبرم بين الرجل والمرأة يفيـد حل شرط معين ويترتب عليه حقوق وواجبات لكل من طرفيه وقد ورد كثيرآ في القرأن باسم النكاح (وانكحوا الايامى)(سورة النور الاية رقم :32) . وايضآ بمعنى الضم والتمايل والجمع نقول تناكحت أغصان الاشجار ، اذا تمايلت وأنضم بعضها إلى بعض وهو بمعنى الزواج اذ الزواج يعني الضم والاقتران ، ومنه قوله تعالى (وزوجناهم بحور عين) (سورة الطور الاية رقم:20) أي أقرنا السعداء في الجنة بحور واسعات العيون وقوله عز من قائل (واذا النفـوس زوجـت) أي أقترنـت بأبدانها يوم القيامة وانضمت اليها (سورة التكوير الاية رقـم :7) ومعنـى كـلا اللفظين.

ومن السنة النبوية قوله صلعم (يامعشر الشباب من استطاع مـنكم البـاءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه لـه وجاء)

الاجماع : فقد اجمع المسلمون من عصر الصحابة والى يومنا هـذا علـى شرعية الزواج .(محمد :د-ت)

في الاصطلاح: عبارة عن عقد يفيد حق أنفراد الرجل بالاستمتاع بـالمرأة التي تدخل في عصمته بالعقد ويفيد تمتعها هي به وحـده فقـط . (نظـام الـدين :1406هـ).

وفي المجاز: تزواج الثلاثين وأزواجآ وهذا على سبيل المزواجة والازدواج والزواج في اللغة المراد به انضمام شئ الى شئ أخر ليصير زوجآ أو زوجـين ولفظ زوج في اللغة يطلق على خلاف الفرد ويقال للرجل و للمرأة زوجان(اسكن أنت وزوجك الجنة)(سورة البقرة الاية رقم :25) وقال تعالى (وخلقناكم أزواجا) (سورة النبأ الاية رقم :3) ويقال للرجل زوج وللمرأة ايضآ زوج .

وكلمة زواج : المراد بها اقتران ذكر وأنثى دون أن يكون هناك التزام بـالحقوق وهذا النوع من الزواج يشمل جميع المخلوقات .

قال تعالى (فجعل منه الزوجين الذكر والانثى) (سورة القيامة الايـة :39) قال تعالى في كتابه العزيز (سبحان الذي خلق الأزواج كلها مماتنبت الأرض ومن أنفسهم ومما لاتعلمون) (سورة يسن الايةرقم : 36) وقال تعالى (ومن كـل شـئ خلقنا زوجين لعلكم تذكرون) (سورة الذاريات الاية رقم :49)

ومن هاتين الايتين الكريمتين يتضح أن قانون الزوجية هو نظـام كـوني شامل يشمل الانسان والحيوان والجماد والنبات . وقد أكتشف العلم الحديث مؤخرآ هذه الحقيقة الثابت الشاملة التي تشمل الكون كله ، حتى الذرة التـي تتـألف مـن بروتونات ذات شحنة كهربائية موجبة تحيط بها الكترونات ذات شحنة كهربائيـة سالبة . (عبد الجواد :1997م) .

يتكون عقد الزواج الصحيح من وجهة النظر الاسلامية مما يسمى **في لغـة القانونين والفقهاء :**الايجاب والقبول . والايجاب مايصدر من أحد العاقـدين أولآ والقبول مايصدر من الطرف الاخر .ثانيآ ولابد ان يكون الايجاب والقبـول فـي حضور شاهدين من الرجال أو رجل وامراتين ولاينعقد الزواج بـشهادة النـساء وحدهن . وبوجود الايجاب والقبول في حضرة شاهدين يكون عقد الزواج شرعيآ صحيحآ من كل الوجوه . كذلك لايصح عقد الزواج الا اذا كانت الزوجـة يحـل للرجل ان يتزوجها ويحل لها ان تتزوجه . (ابوزهرة :د-ت) .

الزواج أمر يحض عليه الدين وواجب على كل مسلم غايته الانجاب وقيـام المودة والرحمة والطاعة بين أطرافه . أحاطه الاسلام بكثير من عنايته التشريعية فأوجب أن تكون هناك خطبة ثم عقد يحوي مجموعة شروط منها الشروط العامة كالمهر وكيفية دفعه ومايننتج عنه . من التزامات وشروط خاصة كتلك التي يمكن لاحد العاقدين أن يشترطها على الاخر كحيازة العصمة او السكن أو غيره .
(علياء :1980) .

وفي ظل ظروف الفصل بين الجنسين أصبحت الخطبة ، التـي فرضـت اساسآ للتعارف مجرد اجراء شكلي لايسمح للخاطيين برؤية بعضهما ، وأن تم ذلك فليس أكثر من مجرد الرؤية السريعة لقول الرسول صلعهم (إذا خطـب أحـدكم المرأة فان استطاع أن ينظر الى مايدعوه الى نكاحها فليفعل) . وفي حديث اخـر

أن المغيرة خطب أمراة فساله صلعهم (هل نظرت اليها قال :لا ، فقال الرسـول أنظر اليها فانه أحرى أن يؤدم بينكم) (السائح :1406هـ) .

الاساس للزواج والعائلة عرض له (مالينوفـسكي :1930) وعبـر عنـه باصلاح (مبدأ) الشرعية أي أنه بمقتضى عقد الزواج أصبح الرجل مسئولآ عـن حماية المراة واطفالها .

وكذلك عن وضعهم في النظام الاساسي في المجتمعات البسيطة ، وطالمـا ان صلة النسب هي الوسيلة الاساسية في تحديد المكانات الاجتماعية ، فـان دور الاب في تعين الوضع الاجتماعي للاطفال يصبح امرآ ضروريآ لياخذ الطفل مكانه في المجتمع .

مع ملاحظة ان الأب لايكون بالضرورة الوالد البيولوجي . المهم هـو أن يكون والدآ اجتماعيآ . وهو الشخص الذي سوف يتحمـل المـسئولية بمقتـضى الشريعة التي اضافتها احتفالات الزواج .

وترى الباحثة من مبدا الشرعية عند مالينوفسكي ان الزواج الذي تكلم عنه يعتبر زواجآ مخالفا اذ ما قورن بالزواج في المجتمعات العربية فنجده مخالفآ للقيم والعادات والدين . والزواج لابد أن يكون الأب هو ابآ حقيقآ من حيث أنه الأب الشرعي للابناء . وليس فقط كما يرى من الناحية الاجتماعية يكون هو الأب .

ولقد جعل الله الزواج سكنآ واستقرار وأمرنا بالتزويج ونهانـا عـن منـع الزواج (فلاتعضلوهن أن ينكحن ازواجهن) (سورة البقـرة الايـة رقـم :232) . والعضل هو منع النساء من الزواج .

ان الزواج المتكافئي هو الذي ينحو فيه الفرد الـى اختيـار عروسـه (أو اختيار عروسها) المتماثلة دينيآ أو مذهبا وعرقا وسلالة ، وطبقة اجتماعية . هذا بالاضافة إلى التماثل في القيم والاتجاهات ولايتوفر ذلك الإ اذا كانت أو كان قـد مرت بخبرات تطبيع اجتماعي متماثلة ، فذلك ادعى الى التفاهم وعدم الاخـتلاف (مصطفى :1990).

العلاقة بين الزواج والاسرة :ـ

الزواج والاسرة نظامين اجتماعيين يعتبران من مكونات البناء الاجتمـاعي الذي عرف بانه الشبكة الكلية للعلاقات وبالرغم من كل منهم له مكوناته الخاصـة وطابعه المميز الا ان العلاقة بينهم وثيقة لدرجة اننا لانستطيع ان نتحـدث عـن احداهما دون الاخر . اننا لانستطيع تعريف الاسـرة الا اذ الـزواج ولانتطـرق للزواج الا من اجل الحديث عن الاسرة .

والاسرة كجماعة صغيرة تعد محصلة لـشبكة مركبـة مـن التفـاعلات والعلاقات الاجتماعية التى تتولد عنها منذ لحظة تكوينها كا سـرة عـن طريـق الزواج ورغم وجود رابطة ضرورية وثيقة بين الاسـرة والـزواج وان كلاهمـا مكمل للاخر اذ ان الاسرة جماعة اجتماعية تتميز بسكن مشترك وتعاون اقتصادى وكذلك بعملية التكاثر . محمد :(1979م) .

اما الزواج فهو مجموعة من القواعد تحدد صور العلاقات بين شخـصين مباح بينهما الاتصال الجنسي وكيف يدخل هذان الشخصان في نطاق الاسرة التي لا تتكون بدونهما ومن ثم عرفت الاسرة بانها نسق اجتماعيا عالميا يستمد اهميتـه بما تضيفه من شرعية بيولوجية للسلوك الجنسي بداخلها .

وينظر سائر الباحثين للاسرة على انها المحيط الاول الذي يكتسب الفرد فى اطاره الخبرة الاولى في التعامل مع الاخرين . وكتساب اول مبادئى القيم البشرية فعن طريق الاسرة تحفظ الثقافة وتتناقل وتتراكم ومن ثم فقـد اسـتمدت الاسـرة اهميتها من كونها الوسط الثقافى الاول الذي تتم بداخله عملية التنشئة الاجتماعيـة للطفل فضلا على انها اطار لعمليات التكيف والتأقلم الثقافى فيما يتصل بالزوجين نظر لانهما يمثلان في كثير من الاحيان وسطين ثقافين متغيرين . اذا فالعلاقة بين الزواج والاسرة علاقة تبادية .

يرى العالم النفسي لوك الذي لخص أهم مرتكـزات الانـسجام الزوجـي وفقـآ للتالي:ـ

1. السعادة في الزواج مقترنة بالانسجام وليس الطلاق الإ تعبير عـن انعـدام الانسجام .
2. ليس انفصال الزوج عن الزوجة سوى تجمع بطئ لمجموعة من عمليـات النزاع المتعاقبة أو المشاحنات المتواصلة .
3. يتوقف الانسجام على نمو أواصر المحبة والتعاطف وتزايـد الاهتمامـات المشتركة وتعدد معالم النشاط المزدوج واتخاذ مواقف متشابهة ، والايمـان بقيم مشتركة واحترام كل فرد لشخصية الاخر .
4. يلتزم الانسجام في الزواج بالضرورة نوعآ من الانسجام مع أسرة الطرف الاخر .
5. لابد للانسجام من أن يحتوي العلاقات الجنسية ، وهذه لابد أن تقوم علـى الحب والاشباع المتبادل .
6. ينبغي للانسجام بين كل الطرفين أن يتقبل عن قناعة تامة مسئولية الـزواج وتبعات الحياة العائلية .
7. يتوقف الانسجام على قدرة كل مـن الطـرفين علـى التبـادل العـاطفي والاستجابة له .
8. يتصل الانسجام الزوجي اتصالا مباشرآ بالحياة الاجتماعية العامـة وعـدد الاصدقاء (مصطفى :1970م) .

ويرى (اليس وهاربر)أن معظم الافراد يسعون الى الزواج من أجل تحقيق هدفين اساسين لاثالث لهما هما الاشباع الجنسي المنتظم والرفقة الطيبة لكي يتوفر لهما الامن والاستقرار في نطاق الاسرة الصغيرة التي تجمع كل زوجين في ظلها.

فوائد الزواج :ـ

في الزواج فوائد صحية كثيرة للفرد والمجتمع بينما للعزوبة أضرار صحية ونفسية كثيرة ، فقد صرح الدكتور هافلبرج مدير مستشفى الامراض العقلية فـي نيويورك (ان عدد الذين يدخلون المستشفيات العقلية نسبتهم عادة اربعة من غيـر المتزوجين الى واحد من المتزوجين) شبكة المعلومات- الانترنت

وفي مقال بعنوان (عدم الزواج يؤدي الى الاكتئاب والجنون) لاميمة زاهر : (قرات مؤخرآ عن دراسة للدكتور الفوال مدير مستشفى المعمـورة للامـراض النفسية والعقلية بالاسكندرية تؤكد ان الزواج يحمي من الجنون والامراض النفسية والعقلية العضوية حيث تنشأ هذه الامراض نتيجة الشعور بالوحدة ، كما أن الزواج يؤدي الى أشباع العواطف والغرائز .. وعدم إشباع هذه الغرائز هو أول طريـق إلى الاصابة بالامراض النفسية) . كما ورد في الصحيفة نفسها تحت عنوان (أنين الزواج) لعائشة ابو النور : (كل شئ في الحياة يمكن اعتباره سلاحآ ذا حـدين) فافتقاد الزوج هو الحرمان من الرفيق والحبيب والعطف والحنان ، ومن الطبيعي أن يؤدي ذلك للامراض النفسية .

يؤدي الزواج الى استقرار النفس البشرية والى إشباع بعض حاجاتهـا الاساسـية ونجد ان المجتمعات الانسانية كافة تحث افرادها علـى الـزواج بـشتى صـور الترغيب ، وتحارب العزوبة بشتى صور الترهيب . وفي دراسـة انثربولوجيـة لاحدى قرى وسط البرازيل لاحظ الباحث (كرتشفليد) الموقف السئ الذي يواجـه غير المتزوجين . (يجلس الشباب غير المتزوجين القرفصاء لساعات طويلة فـي أحد أركان الكوخ بائسين لا يجدون رعاية ، أجسامهم هزيلة ويعيشون حالة نفسية في غاية الكآبة ولايستطيع الشباب غير المتزوجين أن يرتقوا الا في حدود الكوخ. وحينما تشرع الاسرة في تناول الطعام لايستطيع الشاب غير المتزوج أن يتنـاول معهم الطعام ويظل على هذه الحالة مالم يزوده أحد اقربائه من وقت لاخر بكميـة ضئيلة يتناولها في هدوء . وحينما سألت افراد الاسرة قالوا إنه أعزب) (المصدر السابق) .

والزواج تعاون على أمور الدين والدنيا ، وفيه مـصالح ماديـة ومعنويـة كثيرة للزوجين ، ويحقق الرفقة والصحبة بين الزوجين التـي تـؤنس الوحـشة وتقضي على الامراض النفسية والجسمية التي تسببها الوحدة والعزلة والعزوبة .

علاقة الحالة الاجتماعية للفرد بالامراض النفسية:

(الزواج مثل الصيدلية فيه أدوية لمشكلات الحياة) هذا ماتؤكده الدراسة التي قام بها الفوال فالزواج يحمي من الامراض النفسية ، حيث تنشأ هذه الأمراض نتيجـة الشعور بالوحدة كما إن الزواج يؤدي الى اشباع الغرائز والعواطف وأولها غريزة الأمومة والأبوة وعدم أشباعها أول الطريق للاصابة بالامراض النفسية . يقـول الفوال (لقد لفت نظري إن كثيرآ من النزيلات بمستشفى المعمورة غير المتزوجات فقمت بدراسة مقارنة بين النساء والرجال من نزلاء المستشفى وكانت النتيجة إن (20%) من هولاء النساء اصابهن المرض النفسي بسبب عـدم الـزواج) . ويضيف ايضا أن الزواج مهم جدآ بالنسبة للرجل والمراة فهو يشبع العواطـف . (المصدر السابق) .

مفهوم الزواج في الاسلام :ـ

شرع الزواج في الاسلام لتحقيق كثير من الحكم البالغة والغايات الـسامية ولاهداف النبيلة .

اولا : نجد ذلك في قوله تعالى (ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجـا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة) سورة الروم الاية (21) فهذه الاية اشارة الى اسمى المعاني التي يتضمنها تشريع الزواج في الاسلام . الا وهـي الـسكن والمودة والرحمة . فهذه المعاني تضفي جنبات النفس بمشكاة السعادة .

ثانيا : من أجل المعاني التي يهدف الاسلام الى تحقيقها من تشريع الزواج المحافظة على النسل والعناية به والمضي بالبشرية الى طريق التقدم والسعادة وهو الذي يؤتي ثمرته في انجاب الاولاد .

ثالثا : أهم ما يحققه الزواج ايضا انه يخلق في الانـسان معنـى الايثـار والشعور بالمسئولية تجاه الغير . والبعد عن الانانية وحب الذات .

رابعا : لا تقتصر منافع الزواج على الحياة الدنيوية بل تتعداه الـى مابعـد الموت اذ يقول الرسول الكريم صلعم (اذا مات ابن أدم انقطع عمله الا من ثلاثة صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له) .المصدرالـسابق صـفحة (21) .

اهمية الزواج حسب نظرية ماسلو :

يمثل هرم ماسلو الحاجات الاساسية والثانوية للكائن البشري ومن ضـمن هذه الحاجات نجد الحاجة إلى الجنس وهي حاجة أساسية في الهرم ولكي يمـارس الفرد هذه الغريزة لابد له من طريق الزواج ولذاك نجد الشباب يسعون جاهـدين إلى العمل من أجل الحصول على المال الذى من خلاله يستطيع الشاب أن يحقـق أحلامه ويشبع حاجاته المختلفة وهناك من يكثر عنده المال ويستطيع أن يتـزوج بدل الواحدة باربعة .

نجد إن الحاجات الجنسية متداخلة مع حاجات أخرى كالحاجة الى المحبـة والمكانة الاجتماعية والتعبير عن الذات بحيث يصعب اعتبارها مستقلة ويختلـف الافراد كثيراً في قوة هذه الحاجات فالبعض مثلاً يحتاج الى طعام قليل . راحـة . أو ارضاء جنسي بسيط . بينما يتطلب الاخرون قدراً أكبر نسبياً في تلك الحالات والاحباط المزمن للحاجات الفسيولوجية يخلق شعوراً بالضرورة ويطلق كميـات أكبر من الطاقة سعياً وراء اشباعها .(المليجي :د-ت)

وتعد نظريات سلم الحاجات أو نظرية التدرج الهرمي للحاجات ماسلو من أكثر نظريات الحفز شيوعاً وقدرة على تفسير سلوك الانسان في سعيه لاشباع حاجاتـه المختلفة .وترتكز هذه النظرية على فرض إن الانسان لديه الحاجة للنمو والتطور وتقوم على مبدأين اساسين هما .

1. أن حاجات الفرد مرتبة ترتيباً تصاعدياً وبشكل رتبي سلمي أو هرمي .
2. أن الحاجات غير المشبعة هي التي تؤثر على سلوك الفرد وحفـزه ، أمـا الحاجات المشبعة فلا تؤثر على سلوك الفرد وبالتالي ينتهى دورهـا فـى عملية التحفيز . (سيد:د.ت)

المبحث الثالث :

تعدد الزوجات

مشروعية التعدد والعدد المسموح به من الزوجات :

شرع القران الكريم تعدد الزوجات واباح للرجل أن يكون لـه أكثـر مـن زوجة واحدة معقود عليها الا يتجاوز العدد أربع زوجات في عصمته . فاذا طلق واحدة منهن أو ماتت فيمكنه أن يستبدل بها أخرى متى شاء . غنيم : (د - ت) واشترط القران الكريم لتحقيق هذا الامر على الرجل أن يكون واثقا مـن قدرتـه على النفقة عليهن . والعدل بينهن في كل الامور المادية التي يستطيع الرجل العدل فيها .

دليل الكتاب:-

قال تعالى :(فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى ألا تعولوا) (سورة النساء الآيـة 3) أى انكحوا ما شئتم من النساء سواهن إن شاء أحدكم اثنين وإن شاء ثلاثة وإن شاء أربعة. (فإن خفتم أن ألا تعدلوا فواحدة) أى إن عدم العـدل بـين الزوجـات فالزموا الاقتصار على واحدة (أو ما ملكت أيمانكم) أى أقتصروا علـى نكـاح الإماء ملك اليمين إذ ليس لهن من الحقوق كما للزوجات (ذلك أدنى ألا تعولوا) أى الإقتصار على الواحدة أو على ملك اليمين أقرب أن لا تميلوا او تجوروا . (محمد: 1402 هـ) .

الذى يشير الى شرح الاية (فانكحوا) تزوجوا أى كما تحرجتم من أكـل مال اليتيم فتحرجوا من عدم العدل بين النساء اذا تزوجتموهن ثم ذكر القدر الـذى يحل بقوله (ما طاب لكم من النساء) غير المحرمات وهو (مثنى) اثنتان اثنتـان (وثلاث) ثلاث ثلاث (ورباع) أربع أربعة (فان خفتم) الله وعلمتم أن ألا تعـدلوا بين النساء اذا تزوجتم اثنين أو ثلاثة او اربعاً (فواحدة) تزوجوا (أو مـا ملكـت أيمانكم) واكتفوا بالتسرى اذا خشيتم من عدم الوفاء بحقوق النساء (ذلـك) أخـذ الواحدة والتسرى. (أدنى) أقرب لكم (أن ألا تعولوا) تميلوا . (محمد: 1399 هـ)

قوله تعالى (فإن خفتم أن ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم) وفيه مسائل:_

المسالة الاولى:ـ

المعنى(فان خفتم أن ألا تعدلوا) بين هذه الاعداد كما خفتم ترك العدل فيما فوقها ، فاكتفوا بزوجة واحدة او بالمملوكة، سوا في السهولة و اليسر بين الحـرة وبـين الاماء من غير حصر. ولعمري أنهن أقل تبعة وأخف مؤونه من المهائر لا عليك أكثرت منهن أم اقللت ،عدلت بينهن في القسمة أم لم تعدل عزلت عنهم ام لم تعزل

المساله الثانية:ـ

قرىء فواحدة التاء والمعني فالتزموا أو فاختاروا واحدة وذروا الجمع راسا فان الامر كله يدور مع العدل فاينما وجدتم العدل فعليكم به ، وقرئـى (فواحـدة) بالرفع والتقدير فكفت واحدة ، أو فحسبكم واحدة أو ماملكت ايمانكم .

المسألة الثالثة :ـ

للشافعي رحمه الله أن يحتج بهذه الاية في بيان أن الانشغال بنوافل العبادات أفضل من النكاح ، وذلك لان الله تعالى خير في هذه الاية بين التزوج بالواحـدة وبين التسري والتخيير بين الشيئيين مشعر بالمساواة بينهما في الحكمة المطلوبة ، كما اذا قال الطبيب كل التفاح أو الرومان ، فان ذلك يشعر بكون كل واحدة منهما قائم مقام الاخر في تمام الغرض . وكما ان الاية دلت على هذه التـسوية فكـذلك العقد يدل عليهما لان المقصود هو السكن والازدواج وتحصين الـدين ومـصالح البيت وكل ذلك حاصل بالطريقين وايضآ ان فرضنا الكلام فيما اذا كانت المـرأة مملوكة ثم اعتقها وتزوج بها ، فههنا يظهر حصول الاستواء بين التـزوج وبـين التسري متساويان فنقول :اجمعنا على أن الاشتغال بالنوافل أفضل مـن التـسري فوجب أن يكون أفضل من النكاح لان الزائد على أحد المتساويين يكون زائدآ على المساوي الثاني لامحالة . (ذلك أدنى أن ألا تعولوا) . المسألة الاولى :ـ المـراد من اللادنى ههنا الاقرب والتقدير ذلك أقرب من لاتعولوا وحسن حـذف ((مـن)) لدلالة الكلام عليه . المسألة الثانية :ـ في تفسير أن (لاتعولوا) وفيه ثلاثة وجوه – الاول : الاتجوروا ولاتميلوا وهو المختار عند أكثر المفسرين – الثاني لاتفتقروا – الثالث : أن تكثر عيالكم (الرازي :1985م) .

ماذا يقول الطب النفسى :ـ

ورد فى الدراسة عرض للأسباب النفسية والظروف الاجتماعية التى تـدفع الفرد الى التعدد كان فى مقدمتها التركيبة النفسية للرجل، والتى تميل الى التعـدد بصورة فطرية ، حتى إن دراسة حديثه أشارت إلى وجود جينات تدفع الرجال إلى ممارسة التعدد بعلاقات خارج نطاق الزواج فى الشرائع التـى لا تـسمح بتعـدد الزوجات بما يفسر انتشار خيانة الازواج على حد التعبير الغربى .

وركزت الدراسة على رد فعل الزوجة الاولى التي تكون الطرف الأكثـر تأثرا والاثار النفسية السلبية للزواج المتعدد . وتم وصف متلازمـة مرضـية تصيب الزوجة بعد ما يتزوج شريكها باخرى وتبدا برد فعل عصبى برفض هذا الزواج الثانى وإبداء الغضب والمقاومة ثم تتجه الحالة إلى الاستقرار والاتـزان مع قبول الواقع الجديد في فترة زمنية تتراوح من ستة شهور إلي عامين .

هذا الموضوع عرض لوجهة النظر النفسية لمسالة تعدد الزوجـات التـي أصبحت أحد الموضوعات التي يتم مناقشتها بصورة مكثفة علي مستويات متعددة ويمكن النظر إلى تعدد الزوجات على إنه ظاهرة خاصة بالمجتمعات العربية ودول الشرق الاسلامي ، وكانت هذه الظاهرة ولاتزال محل اهتمام واسع فـي الـشرق والغرب على السواء. وهنا في هذا الموضوع نتناول تعدد الزوجات وهو المسألة قتلت بحثآ من جانب كل أصحاب ألاقلام ، وتعددت حولها الاراء حتى أصـبحت موضوعآ للتشابك والتراشق بين مؤيد ومعارض .. ولكن تناولنا لهـذه الظـاهرة سيكون من وجهة النظر النفسية لطرح هذه الرؤية في جو من الحياد بـين الاراء المتضاربة .

لماذا موضوع التعدد الان ؟

يعتبر موضوع تعدد الزوجات من الأمور المثيرة للجدل ، والتي ترتبط في الأذهان بكثير من المفاهيم والافكار والانفعالات النفسية على حد سواء ، ولم تعـد هناك حاجة إلى المزيد من الدلائل على أن هذا الموضوع قد أصبح فـي مقدمـة اهتمامات الناس في المجتمعات العربية بعد أن تابع الجميع العمل التلفزيوني الذي يمكن تصنيفه فنيآ بين مسلسلات بوصفه اجتماعيا أو كوميديا أو دراميا ، والـذي أثار المناقشات والجدل على نطاق واسع في مختاف الاوساط نظـرآ لمـشاهدته بصورة مكثفة عند عرضه ، ونظرآ لموضوعه وهو تعدد الزوجات ومايتعلق بـه من حساسيات بالنسبة للزوجات والازواج ايضآ ، وذلك بالاضافة إلى جوانب هذا الموضوع الاجتماعية والانسانية والاقتصادية والشرعية وكذلك الجوانب النفـسية في مسألة تعدد الزوجات .من وجة النظر النفسية فإن المشكلات الزوجية اصبحت تشكل عبئا كبير علي العلاقات الأسرية والاجتماعية في السنوات الاخيرة ،ويتضح ذلك في العيادة النفسية لحالات الاضطراب النفسي في الرجال والسيدات التي تنشأ عن الصراعات الزوجية ومن خلال حالات بعض الاصدقاء وحـالات الجـرائم الاسرية علي صفحات الحوادث في الصحف.

الاثارة التي نتجت لعرض مسلسل الحاج متولي تسببت فـي الكثيـر مـن الانفعالات وردود الافعال النفسية بين مؤيدين معظمهم من الرجال الذين شـعروا باالارتياح لهذا العرض المقبول للنمـوذج الايجـابي لتعـدد الزوجـات ، وبـين المعارضين و معظمهم من السيدات صاحبات الاقلام النسائيه في الصحف اللائي وصل الامر بهن الي الانفعال الهائل وتحريك شعارات ومصطلحات كيثرة منهـا مثلآ ثقافة الجواري والقهر ومنها تسلط الرجل وحقوق المرأة وحتي حقوق الانسان شبكة المعلومات الانترنيت WWW.bfree net-forum .viewtopi.

لقد أدت التغيرات التعليمية والاقتصادية والاجتماعية عمومآ إلي قلة نـسبة الرجال المتزوجين من أكثر من أمراة واحدة . إضافه إلى التغيرات التي طـرأت علي تفكير وعادات وتقاليد الناس أنفسهم من العوامل التي حدت من هذه الظاهره فمعظم العوائل تتردد كثيرآ في تزويج بناتهم إلي رجال سبق لهم الزواج وما زالت

زوجاتهم في عصمتهم إضافه الي أن البنات اليوم وبخاصه المتعلمات منهن يبدين مقاومة شديده لمثل هذا النوع من الزواج (مجلة الثقافه السودانيه :1997م) .

والحديث والجدل الذي يدور حول تعدد الزوجات حالياً هو تحريك لقـضية قديمة لها أهميتها للرجل والمرأة علي حد سواء ، وليس مصادفة أن تطفو علـي السطح وتمثل مسأله جادة يجب أن تكون موضع أهتمام ومناقشة موضوعية حتى وإن أرتبطت في الاذهان بالطرائف والابتسامات.

1/ أسباب التعدد في أفريقيا:ـ

يعتبر التعدد في وسط وشرق أفريقيا مظهراً تفاخرياً إذ أن الرغبة في زيادة عدد الابناء تشجع الرجل لاتخاذ أكثر من زوجة واحدة . ويعتبرون المراة كالحقل يمكن للرجل أن ينثر البذور في أكثر من حقل واحد ، والرجال الأكبر سـناً هـم الأكثر ميلاً لزيادة عدد الزوجات غير أن هذه المسألة تزيد من الصراع الأسـري الذي يتعدى (الضرات) الى الأب والأبناء خاصة غير المتزوجين وذلـك بـسبب استغلال الأب لأموال الأسرة وممتلكاتها من أجل اكتساب مزيد من الزوجات .

أما فيما يتعلق بالزوجات فمكانة الزوجة وقربها من الزوج على حـسب تـاريخ زواجها منه . لذلك نجد ان الزوجة الأولى تميز على الاخريـات بحفـظ أمـوال الاسرة واستلام مقاليد الأمور ، ويستمر هذا الحق حتى بعد وفاة زوجهـا حيـث يحظى ابناؤها بنصيب أكبر من الميراث لذلك تلح الزوجة الاولى علـى زوجهـا بالزواج بأخرى لامن أجل زيادة القوى العاملة من النساء والتعاون فحـسب بـل زيادة الشهرة التي تحظى بها بين الأخريات وفي القبائل الافريقية أيـضا يتـزوج الرجل بعدد من النساء ، ويسكن هو وزوجاته المتعددات في مسكن واحد وعـادة تكون العلاقة بين الزوجات علاقة إخاء وصداقة ومشاركة ، ونادراً مـا يتخللهـا صراع بسبب الغيرة أو التنافس .(كاشف :1984م) .

2/ أسباب التعدد في السودان :ـ

يعتبر السودان من الدول التى تشجع لموضوع تعدد الزوجات وذلك ربمـا يرجع الى الترابط الاسري حيث نجد هنالك قرى بكاملها يكون الجد وحدا للقبيلـة اوالقرية وتسمى باسمه ومثال لذلك قرية الباحثة حيث نجد القرية مـسمية باسـم

احمد حبريل وان كل من فيها اهل وبالتالى نجد هنالك انواع من الزواج الذى تقوم فيه المرأة بزواج اخرى عليها وتذهب هي بنفسها الى اهل العروس وتطلب تلـك البنت الى زوجها لاسباب تكون هى ادرى بها وزوجها ولانجد تلك الحالات الافي القرى المترابطة .

وهناك صور اخرى للزواج القرابى منها الزواج الليفراتي (اى الزواج من ارملة الاخ) والزواج السروراتى وهو الزواج من اخت الزوجة المتوفاة) وهذان النظامان من الزواج منتشرة في المجتمعات العربية وعلى وجه الخـصوص فـي المجتمع السودانى بصورة ملاحظة .

ونجد الزواج الداخلي الذي لايخرج عن نظام في دائـرة عائلـة الاب او الام او العيلة . رسالة ماجستير فاطمة :(1997 م).

بالاضافة الى الضرورات الشرعية هناك أسباب وضرورات أخرى وضع المراة ونشاطها ومساهمتها في الاقتصاد السوداني ، فالمراة في جنـوب وغـرب السودان تميزت بالجد والمثابرة والنشاط فهي في دارفور تقوم بعمليات الزراعـة المختلفة إلى جانب الرعي وتربية الماشية وصناعة مستخرجات الالبان . بجانـب الاعمال اليدوية لزيادة الدخل .

وتقول حاجة كاشف المذكورة في رسالة عائشة أن هذا الجد والمثابرة خلق مشكلة تعدد الزوجات في غرب السودان إذ يتزوج الرجل بأكثر من واحدة بغرض الاستفادة منها في الرعي والزراعة رسالة ماجستيرعائشة :(1999م) .

تعدد الزوجات في الديانات :

من الواضح ان بلاد اوربا كلها تحرم تعدد الزوجات وتاخذ بنظام الزوجة الواحدة لتعاليم كل كنيسة على حده على عكس ما كان عليه الحال بالنسبة للميسحية في عصورها الاولى فابالنسبة لطائفة الارثوذكس لايجوز لاحد الزوجين ان يتزوج مرة ثانية مادام الزواج قائما .

وعند الارمن ولارثوذكس لا يجوز عقد زواج ثانى قبل فسخ الزواج القائم وتتفق طوائف الكاثوليك مع ذلك ايضا وعندهم من كان متقيد بوثاق زواج سابق ولو غير مكتمل اي لم يتم الدخول فيه يكون باطلا لو عقد زواجا اخر .

وعلى هذا فتعدد الزوجات ممنوع منعا باتا عند طوائف الكاثوليك . اما طائفة البروستانت فالزواج هو اقتران الرجل بامراة واحدة شرعيا مدى حياة الزوجين وقد فسر المشروعون هذا القول بانه يعني الزواج المعترف به هو زواج الرجل الواحد بالمراة الواحدة . اما تعدد الزوجات فلايجوز وبناء على هذا يعتبر الزواج بزوجة واحدة مانعا من زواج جديد عند الطوائف المسيحية المعاصرة كلها اوربية وافريقية وغيرها . (العطار : 1972)

هذا هو الوضع عند غير المسلمين اما بالنسبة للمسلمين فكثير منهم لم يحاول أن يمنع أو يقيد تعدد الزوجات . ففي السودان والجزائر والسعودية لايزال العمل يجري فى هذه الدول وفق الشريعة الاسلامية _ اما في سوريا فان التعدد لايتم الا امام قاضي وبشروط المقدرة على الانفاق وكذلك العراق .

وفي مصر فان الاتجاه السائد هو تقييد تعدد الزوجات وعدم السماح به الا في حلة وجود مبرر وحتى في هذه الحالة لابد من الاخضاع للقاضي .

وبغض النظر عن موقف الكنيسة المعاصرة من موضوع التعدد من الملاحظ انه في الوقت الحالي ترتفع الاصوات في كل مكان في العالم غير الاسلامي تطالب وتلح باباحة تعدد الزوجات والسماح به واقراره بعد ان وضح لهم خيره وفائدته . وانه العلاج الحاسم لكل المشكلات والانحرافت والتدهور الخلقي الذي يعانون منه في الوقت الحالي .كما في فرنسا وفي نهاية الحرب العالمية الاولى هناك حملة جرئية للتبشير بتعدد الزوجات وقد قاد هذه الحملة المفكر الفرنسي جورج انكي ويقال انه وضع وضع كتابا بعنوان قال حول تعدد الزوجات . وقد نادى هذا المفكر باباحة تعدد الزوجات (غنيم : د:ت)

قال كبير اساقفة انجلترا لما راى الانهيار الذي اصاب الاسرة الانجليزية في اعقاب الحرب العالمية الثانية قال لاعلاج للاسرة الا باباحة تعدد الزوجات ، لان الحلال عيبه اقل من فحش الحرام .

وقد نشر الفيلسوف المشهور شبنهور مقالا جيد يقول فيه قوانين الزواج في اوربا كلها فاسدة اذا قيدتنا بزوجة واحدة .

جدول يبين الفرق بين المجتمعات التقليدية و الحديثة بصدد نظم القرابة

1	عدد الزوجات مجتمعات في وقت واحد	واحدة في حالـة عـدم التعـدد واكثر من واحدة في حالة عـدم فى حالة تعدد الزوجات	زوجة واحدة
2	اختيار الزوجة او الزوج	يتم الاختيار بواسطة لوالدين	اختيار حر نسبيا
3	خط النسب	يدعم سلطة العائلة من الـذكور في العائلة الابوية وفي الانـاث في العائلة الاموية	من الجانبين
4	مكان معيشة الزوجين	مع عائلة الزوج فـي العائلـة الابوية ومع عائلة الزوجة فـي العائلة الاموية	من الجانبين في سكن خاص لهما
5	علاقات السلطة	درجات متباينـة مـن هيمنـة الرجال	مشتركة الى حد كبيـر (مساوة)
6	وظائف العائلة	تقوم بكل الوظائف	توفير البيئةالمـستقرة لتربية الاطفال وتقديم الدعم الانفعالي
7	بنية العائلة	ممتدة	نووية
8	بورة الالتزام	علاقات الدم قرابة عاصبة	علاقـات الـزواج والاطفـال علاقـات (علاقة المصاهرة)

سلطان (1989م)

الجوانب النفسية للظاهرة :ـ

وهنا نقف أمام الرؤية النفسية لتعدد الزوجات ، وهي ليست حكراً علـى المجتمعات العربية الشرقية ، وليست مرتبطة فقط بالثقافة الاسلامية رغم أنهـا – من المنظور الاسلامي عمل مشروع ، وممارسة لها ضوابطها في القران والسنة وتسمح بها بعض المجتمعات البدائية ، كما تسمح بها بعض الطوائـف المـسيحية مثل المورمون واذا كان في هذه الدراسة محاولة علمية جادة لفهم الجوانب النفسية لظاهرة اجتماعية هامة ، فان الوقت الحالي يعتبر فرصة مناسـبة لطـرح هـذا الموضوع في سياق أكثر شمولاً من مجرد طرح وجهات نظر متناثرة وتراشق في وسائل الاعلام بين اطراف يتهم كل منهم الاخر ويدافع عن وجهة نظر شخـصية بل يجب طرح المسألة لمناقشة يشترك فيها المتخصصون وتتناول كل الجوانـب الاجتماعية والاقتصادية والدينية بعيداً عن التحيز وبحيث تكـون المحـصلة ذات فائدة تؤدي الى حل مشكلات الصراعات الزوجية وتسهم في إعادة الاتزان الـى الاسرة والمجتمع .

وفي دراسة نفسية منشورة حول بعض الجوانب النفسية لتعدد الزوجات قام بها الشربينى على عينة من السيدات وتمت مناقشتها في مـؤتمر عـالمي للطـب النفسي وكذلك نشرها في دوريات علمية ، وفيها تم عرض الحقائق التالية حـول تعدد الزوجات . تشير الارقام الى أن ظاهرة الزواج المتعدد ليست واسعة الانتشار في البلدان العربية ، وطبقاً للاحصائيات المتاحة فان النسبة في مصر (4%) مـن حالات الزواج وتزيد قليلاً لتصل الى حوالي (5%) في سوريا والعراق ، بينمـا تصل في دول الخليج الى (8%) لكن هذه الارقام الرسمية لاتعبر عن واقع الحال حيث توجد نسبة أخرى من الحالات تمثل غير الرسمي أو غير الموثق الذي يطلق عليه أحياناً العرفي أو السري .

يتراوح الاتجاه والقبول الاجتماعي لتعدد الزوجات في المجتمعات العربيـة بين التسامح مع الظاهرة وقبولها في دول الخليج الى القبول الجزئي فـي امـاكن أخرى مثل المجتمع المصري أو الرفض التام والمنع بموجب قوانين مثل ما يحدث في تونس ، ولكن في بلد أخر هو السودان هناك دعوة رسـمية وتـشجيع لتعـدد

الزوجات ولكن الغالب أن وصمة ما ارتبطت بالزواج المتعدد . ونظـرة عامـة اجتماعية لاترحب بتكرار الزواج وتنظر لمن يفعل ذلك على أنه قام بعمل غيـر مقبول . (الشربينى : د-ت) .

فوائد تعدد الزوجات .

ولنظام المحارم اهمية كبيرة اخرى بالاضافة الى تنظيمه للعلاقات الجنسية داخل الجماعة . فقد ذهب ليف استراوس(1969) اي هذا التحريم كان اساس بقاء الجماعة وقوتها فبمنعه الزواج من داخل الجماعة اضطر افرادها الى الزواج مـن خارج عائلتهم المباشرة وبذلك اوجد انواعا من الروابط القرابية بـين العـائلات المختلفة وقضت هذه الروابط بما اوجدته من التزامات على العدوات والخصومات التي كانت سائدة بينهم .سلطان: (1989م) .

من فوائد تعدد الزوجات يوؤدي الى الترابط الاجتماعي بين افراد المجتمع وذلك بما يصحبه من توسيع العلاقات الناس الشئ الذي يكون سببا في التعـارف والتألف والتجانس وتقوية اواصر الاخوة نتجية لعلاقات النسب . التي كانت بسبب الزواج وهذه من الاشياء التي حس عليها الاسلام ونادى بها ، وكانت واحدة مـن اهم الفوائد التي تحققت بزوج الرسول (صلعهم) في نسائه .

ومن فوائد التعدد يؤدي الى كثرة النسل وكثرة النسل مطلوبه شرعا . وقـد رغب الاسلام في ذلك لان الهدف الرئيسي من الزواج نتيجة ما ركبه الله في كـل من الذكر والانثى من غريزة الجنس كل ذلك من اجل الحفاظ على النوع الانساني ومن أهم فوائد تعد الزوجات في الاسلام انه يخاص المرأة من اخطر وابشع انواع الامراض خاصة في هذه الايام الا وهو مرض استرجال النساء الذي كان شـائعا ومنتشرا كانه وباء . فمن مخاطر هذا المرض انه يجرد المرأة من اجمـل وارق خصائصها ويحيلها الى شبح كئيب مقزز فتغدو في نظر زوجها اكثر دمامة مـن حيوانات الغابة الموحشة .فمن الملاحظ انه في الاونة الاخيرة غت الكثيرات مـن النساء خاصة غير المتازمات بتعاليم دينهن – يسلكن تجاه الرجل مسلكا عجيبـا ، فقبل الزواج تكون الواحدة في غاية الرقة والذوق بالاضافة الى الاهتمام بهنـدامها ومظهرها بشكل عام أما بعد الزواج فتظهر عليها اعـراض الرجولـة اذ تـدير

لزوجها ظهر المجن وكانها تعاقبه على زواجها منها بعد ان كانت تعمل المحـال لاجتذابه اليها فاصبحت في غاية الاهمال وخاصة بعد ان وثقت ان القوانين تمنعه من التزوج عليها . المصدر السابق صفحة (21) .

وترى الباحثة ان نظام تعدد الزوجات في الاسلام هو العلاج الشافي لحـل عقد كثير من النساء ، لانه وصف الله عز وجل الذي خلق الداء ولكل داء دواء . وخلق الانسان وشرع له كل مافيه الصلاح .وزواج الرجل علـى تلـك المـرأة المسترجلة فان الزواج بمثابة اعادة توازن لها ويحل جميع عقدها وبالتـالي تقـوم بتلبية كل طلبات زوجها .

وترى ايضا ان تعدد الزوجات في الاسلام بمثابة قطار يقف علـى جميـع محطات الارامل والمطلقات والعوانس فينقلهن الى دنيا الزواج بدلا مـن الحيـرة واليأس .

مشروعية تعدد الزوجات :ـ

لتعدد الزوجات سمعة خاصة في الغرب ولايرجع ذلك إلى شيوعه وانتشاره ولكنه يرجع أساسآ للسماح به ومن الواضح أن التصريح بالزواج من أكثـر مـن زوجة واحدة أسئ استعماله من بعض المسلمين الـذين لايراعـون أن الـسماح مشروط وليس مطلقآ ، وعلى الرغم من إساة استعمال هذه الرخصة فـان التعـدد لايتعدى أكثر من (3%) من اجمالي حالات الزواج ومع ازدياد حالات التعليم بين النساء والفهم المستنير للتعاليم الاسلامية أصبحت ظاهرة التعدد في تناقص مستمر أن السماح بتعدد الزوجات الذي هو في الاصل أمر بتحديد عدد الزوجـات فـي الجاهلية كما جاء ذكره في الايتين التالتين مـن القـران الكـريم (وإن خفـتم ألاتقسطوا في اليتامى فانكحوا ماطاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم أن ألا تعدلوا فواحدة) (سورة النساء الاية رقم :) .وقوله تعالى (ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولوحرصتم)(سورة النساء الاية رقم :129) وعند النظر إلـى هاتين الايتين فان أغلب الفقهاء يعتقدون أن مبدأ السماح واضح وأن شروط العدل في المعاملة بين النساء ينطبق على النواحي والامور التي يمكـن الـتحكم فيهـا وضبطها وذلك مثل المسكن والملبس والطعام والترفيه والعناية بالزوجة والكفالـة

والعدل في معاملة الاطفال ، وفي راي هولاء الفقهاء فان هاتين الايتين لايمكن أن تعين أيضاً كفالة العدل في النواحي العاطفية لان تلك من النواحي التـى لايمكـن ضبطها أو التحكم فيها .

أسباب تعدد الزوجات :ـ

1/عجز الزوجة لعقم أو عيب جنسي أو مرض عضال : قد تـؤدي تلك الأسباب أو واحد منها لعدم الوفاء باحتياجات الحياة الزوجية ، وفي هـذه الحالـة يحق للرجل أن يتزوج لانه اذا كان الرجل عاجزاً أو مريضاً فليس هنـاك حـل سوى فراقه ، أما إذا كانت المرأة هي العاجزة فالحل الامثل هو الزواج عليها .

2 / حب الرجل لاخرى : قد تكون المرأة اليوم أقرب الـى الرجـل مـن زوجته في أكثر الاحيان في مجالات الحياة المختلفة وللعيون نظرة وللقلوب هوى وإذا اعتبرنا حب الرجل لامراة أخرى غير زوجته نوعاً من الانحراف فهل يظل كذلك اذ اراد ان يتزوجها . وخوفاً من الوقوع في الحرام فلابد من ان يتزوجهـا ومن الاسباب ايضاً التي يضطر الرجل بسببها الى الزواج .

3/ كراهية الزوجة: ذلك بفعل تصرفاتها وتدفعه هذه التـصرفات ولـيس الكراهية الى التعدد . وفي ختام القول فان كراهية الزوج لاتبرر له الزواج عليها في الأصل ولكن في نفس الوقت لاتبرر تحريم تعدد الزوجات فقد تكـون هنـاك مصلحة في إباحته في هذه الحالة .ومن الاسباب أيضاً .

4/ عودة المطلقة إلى عصمة زوجها السابق : قد يفترق الزوجان بطلاق أوتطليق ثم يرى الزوج بعد زواجه باخرى أن يضم إلى عصمته زوجته الـسابقة وتبادله الزوجة ذلك بعد أن عفا الزمن عن أسباب الخلاف .وتعدد الزوجات فـي هذه الحالة هو الحل الاجتماعي الوحيد الذى يبقى على الزوجة الجديدة دون فراق ويعيد المطلقة إلى عصمة زوجها السابق .

5 / صلة القربى : سبب من الاسباب التى تدعو الرجل في الحالات التـي تبـرز فيها حوجة هذه القريبة له ، مثال لذلك اذا كانت أرملة لاخ أو قريب وقد يكون هو أصلح من يتولى هذا الامر .

القيود الشرعيه لتعدد الزوجات :-

1 / العدل بين الزوجات أمر واجب على الزوج بنص القران الكريم والسنه النبويه وباجماع علماء المسلمين قال تعالي (فإن خفتم أن ألا تعدلوا فواحدة) وقال صلي الله عليه وسلم (من كان له أمراتان ولم يعدل بينهما جاء يوم القيامة وشـقه ساقط) ويشمل العدل الا يكون هنالك تفضيل لواحدة على الأخريات ويشمل أيـضآ المساوة في الملبس والمأكل والنفقة .

اتفق العلماء على ان الزوج مكاف بأن يوفر لكل زوجـة مـسكنآ مـستقلآ بموافقة لها ولاولادها .وفى ذلك تجنب لما يحدث من مشاكل .

2 / المساواة بين الزوجات فى المبيت .

من حق كل زوجة ان يبيت زوجها عندها وقتآ مساويآ للوقت الذى يبيتـه عند الاخريات وهذا يسمى بالقسم بين الزوجات. ولايجب على الزوج ان يجعـل المبيت عند الزوجات طويلآ عند احدى الزوجات دون الاخريات وذلـك متابعـة للمودة وحفاظآ على الطمانينة .

3 / الزوج معاملة زوجاته بالحسنى وعدم الاساءة الى احـداهن ، فـان تعزرا على الرجل الحصول على رضاء زوجاته لتصرفاته كان عليـه ان يقـرع بينهن غير ان اداء الواجب الجنسي وبسبب هذه الحقائق قـال الله تعـالى (ولـن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة وإن تصلحوا وتتقوا فان الله كان غفور رحيم) (الايه رقم :129)

4 / حق الزفاف :

تستحق الزوجة الجديدة على زوجها أن يبيت عندها ثلاثة أيام أن كانـت ثيبآ وسبعة أيام إن كانت بكرآ . وبعد انقضاء هذه المدة يعود القسم من جديد بـين جميع الزوجات (عاشور :د ـ ت) .

مشكلات تعدد الزوجات :

1/ مشكلات تعدد الزوجات المعروفة فى مجملها نـزاع بـين الزوجـات والزوج والاولاد على مطلب من مطالب الحياة مثل المأكل والملبس والمسكن ومن الاثار المترتبة على ذلك نجد النزاع والخصام والتنافر

2/ وأيضاً غيرة المرأة التى تنشأ بسبب التعدد .ومن المشاكل أيضاً حماقة الرجل التى تظهر فى تصرفاته بين الزوجات .

3/ وأيضاً المنازعات بين الاولاد والمشكلات الاقتصادية وغيرها .

الفصل الثالث

- ## الدراسات السابقة

الفصل الثالث :ـ

الدراسات السابقة :-

تعرض الباحثة فى هذا الفصل الدراسات الـسابقة ذات الـصلة بالدراسـة الحالية والتى أمكن الوصول اليها وسيتم تناول تلك الدراسات بشئ مـن التحليـل والمقارنة للاستفادة منها .

دراسة عائشة محمد 1999م:-

موضوع الدراسة :-

تعدد الزوجات وعلاقته بالتوافق الشخصى والاجتماعى والتحصيل الدراسى للابناء (دراسه ميدانية تحليلية بمحافظة القضارف).

أهداف الدراسه:-

الكشف عن أثر التعدد على المتغيرات .

- تحليل المتغيرات سعيا وراء الوصول الى نتائج تقود الى توصيات تفيد فى تذليل بعض العقبات التى تهدد مسيرة الاب التربوية والتعليمية.
- الوصول الى أنسب الحلول التى تساعد فى خلق جو يتحقـق مـن خلالـه الرضاء والسعادة وتجنب مسببات الغضب والتوتر لكى يتحقق هذا الهـدف استخدمت الباحثه المنهج الوصفى التحليلى فى البحث.

نتائج الدراسة:-

بينت وجود فروق جوهرية فى التوافق الشخصى والاجتماعى والتحـصيل الدراسى بين ابناء المتزوجين باكثر من زوجة واحدة وأبناء المتـزوجين بزوجـة واحدة .

كما تبين وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة احصائية بين عدد زوجات اوائل وكل من التوافق الشخصى والاسرى والاجتمـاعى والتحـصيل الدراسـى للابناء .

عدم وجود فروق فى التواصل والتحصيل بين ابناء وبنات اوائل والذين لديهم اكثر من زوجة ، وختمت الدراسه بتوصيات وبحوث مقترحة بالاضافة لقائمة المراجع والملاحق .

دراسة حكمت العربى 1995:-

موضوع الدراسة :-

علاقة التحصيل الدراسى للطالبة الجامعية الـسعودية بـبعض المتغيـرات الاسرية .

الهدف من الدراسة :-

تهدف الدراسه الى دراسة بعض المتغيرات الأسـرية كتعـدد الزوجـات والمركز الاجتماعى والاقتصادى – طبيعة العلاقات بين افراد الاسره وعلاقة ذلك باستقرارها الذاتى وبالتالى التحصيل الدراسى لابنائها.

منهج الدراسه :-

المنهج الوصفى التحليلى .

أدوات الدراسة :-

عينه مكونه من (500) طالبة اخذت بطريقة عشوائية من الطالبات المنتظمات فى المستويين الثانى والثالث بجامعة الملك سعود بالرياض.

التعليق على الدراسات السابقه:-

- قلة وندرة الدراسات السابقة ولكن بارغم من ذلك نجد القليل جدا الذي ساعد الباحثة .
- ساعدت الباحثة الى حد ما فى اختيـار المـنهج والادوات التـى تتناسـب واجراء الدراسة .
- ساهمت الدراسات السابقة فى اثراء الجانب النظرى للدراسة الحالية.

الفصل الرابع

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- العينة
- أدوات الدراسة
- طريقة التصحيح
- تفريغ البيانات
- اساليب المعالجة الاحصائية

الفصل الرابع :ـ

منهج الدراسة واجراءتها

يتم فى هذا الباب عرض الإجراءات والطريقة التى تم بها البحـث وعينـة البحث وأداة جمع البيانات والمعالجات الاحصائية :_

المنهج :ـ

هدف هذه الدراسة هو معرفة اتجاهات النساء نحو تعدد الزوجات ولتحقيقه تم اختيار المنهج الوصفى المسحى .

اختارت الباحثة هذا المنهج للأسباب الاتية :ـ

1. يستخدم المنهج الوصفى كما يرى عبد السلام (1984) فى حالة الرغبه فى تحديد ووصف الحقائق المتعلقة بالموقف الراهن وتوضيح جوانب الامـر الواقع ووصفه وصفآ تفسيريآ بدلالة الحقائق المتوفرة وهذا ما ترغب فيـه الباحثة .
2. لان هذا المنهج يجمع البيانات التفصيلية عن الظاهره موضوع الدراسة .
3. بقصد استخدام هذه البيانات لفهم وتفسير الاوضاع .

مجتمع الدراسة :ـ

1. تم اختياره من ولاية الخرطوم بمناطقها الثلاث الخرطوم والخرطوم بحرى وام درمان ـ ويتحدد بالنقاط التالية :ـ
2. من حيث المناطق الجغرافية الخرطوم والخرطوم بحرى وام درمان .
3. من حيث النوع تشمل الاناث فقط .
4. من حيث الفترة الزمنية.
5. من حيث الديانه اقتصرت على المسلمات.

العينة:ـ

وقد شملت العينة النساء فقط واحتوت علي: عاملات /غير عاملات /متزوجات غير متزوجات /مطلقات /ارامل .حتي يتم التعرف علي ارائهن كل علي حدة

وتم اختيار العينة بالطريقة الطبقية العشوائية انظر أبو يوسف المـذكور فـي رسالة منى وفقآ للخطوات التالية :ـ(منى :1999م) .

- تم تقسيم مجتمع الدراسة إلى ثلاث طبقات تبعآ للموقع الجغرافـي وهـذه الطبقات هي الخرطوم والخرطوم بحرى وام درمان .تم تقسيم كـل طبقـة جغرافية إلى مجموعة من الطبقات الفرعية تبعآ للاحياء المكونـه للطبقـة الجغرافية من مجموعة طبقات الاحياء السكنيه وبهذا الاختيار البسيط وقـع اختيار الباحثة علي تسعة احياء في كل من /الخرطوم /الخرطوم بحرى / ام درمان .

جدول رقم (1) يوضح توزيع العينه التي تم تطبيق أدوات الدراسة عليها من حيث المناطق والاحياء السكنية .

المنطقة السكنية	الحى السكنى	عدد المفحوصات	المجموع
الخرطوم	المنشية	20	60
	الشجرة	20	
	الكلاكله القبة	20	
الخرطوم بحرى	الصافية	20	60
	الدروشاب	20	
	الجريف شرق	20	
ام درمان	المهندسين	20	65
	حى العرب	20	
	الحتانة	25	

كان حجم العينة المخطط لها (200) مفحوصة وقبل الشروع فـي عمليـة التصحيح قامت الباحثة باستبعاد (15)من الاستبيانات نسبة لعدم اكتمالها ليصبح حجم العينة (185) مفحوصة كما يتضح في الجدول أعلاه .

متغيرات التوصيف	تدرج المتغير	متزوجة	غير متزوجة	أرملة	مطلقة	المجموع
المستويات العمرية	18-24	5	27	-	1	33
	25-29	9	26	-	1	36
	30-34	22	19	-	4	45
	35-39	16	4	-	1	21
	40-45	23	5	4	1	33
	46-55	15	1	-	1	17
العمل خارج المنزل	لاتعمل خارج المنزل	50	44	4	4	102
	تعمل خارج المنزل	40	38	-	5	83
المستوى التعليمى للمرأة	أمى	22	2	2	-	26
	ابتدائى	3	8	-	1	12
	متوسط	9	1	-	2	12
	ثانوى	8	3	1	-	12
	جامعى	27	59	1	3	90
	فوق الجامعى	21	9	-	3	33

جدول رقم (2)توصيف عينة الدراسة تبعآ لبعض المتغيرات الديمغرافية .

أدوات الدراسة :ـ

الادوات المستخدمة لجمع البيانات اللازمة لاختبار الفروض هي اسـتمارة البيانات الاولية.وهناك بعض الصعوبات التي واجهـت الباحثـة اثنـاء توزيـع

الاستبيانات من تلك الصعوبات بعض الاستبيانات التي قامت الباحثـة بطرحهـا شفاهة على افراد العينة غير المتعلمات (الأميات) أما بقية أفراد العينة فقمن بملء الاستبيان بانفسهن ومن الصعوبات أيضا بعض الحرج الذى وجدته مـن بعـض الرجال امام نسائهن ويتمثل ذلك في اعجاب البعض منهم بالموضوع اي التعـدد وبالتالي المرأة لاتسر بذلك الحديث ولتخطي تلاك العقبات قامت الباحثة باعطـاء الاستبيانات لبعض الاخوة لتوزيعه وتم اخذ العينات عن طريق المحليـات لتلـك الاحياء .ومن تلك الصعوبات ايضا سواء في مرحلة جمع المادة او فـي مرحلـة جمع البيانات عن طريق الاستبيان . ففي مرحلة جمع المادة كان هناك قلـة فـي المراجع التى تناولت التعدد على وجه التحديد وخاصة المصادر والمراجع العربية وعلى الرغم من قلتها الاانها في مكتبات متباعدة الامر الذي اخذ منها كثير مـن الوقت والجهد .

الاستمارة تستوضح بعض البيانات وتشمل :ـ

1. العمر.
2. الوضع المهني
3. المستوى التعليمي
4. الحالة الاجتماعية
5. الحالة الانجابية .

لمعرفة الخصائص القياسية لمقياس الاتجاهات نحو تعدد الزوجـات فـي صورته بعد التحكيم والتي تتكون من (34) عباره بمجتمع الدراسة الحالية قامـت الباحثة بتطبيقه علي عينة استطلاعية حجمها (50) مفحوصة .

الصدق الظاهري :ـ

وقد أحتوى الاستبيان على عدد من الاسئلة لمعرفة اتجاهات النـساء نحـو تعدد الزوجات وتم عرضه على عدد من المحكمين وهم الدكتور عبد البـاقي دفع الله رئيس شعبة علم النفس / د/ مهيد محمد المتوكل .جامعة الخرطـوم / بروفسير صادق التميمي .جامعة جوبا . د/ عثمان أبراهيم / جامعة النيلين . أ/

اسامة الجيلي مصطفى . جامعة النيلين . أ/ وفاق صابر علي .جامعة النيلين أ/ سليمان أحمد علي / جامعة الخرطوم .

الصدق الذاتي :ـ

قامت الباحثة بحساب الصدق الذاتي وهو عبارة عن ايجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات وقد بلغ معامل الذاتي بهذه الطريقة لمقياس اتجاهات النساء نحو تعدد الزوجات أكبر من (60،) ممايشير الى أن المقياس يمتاز بدرجة عاليـة من الصدق .

الشدة الانفعالية :ـ

لمعرفة خصائص الشدة لفقرات مقياس الاتجاهات نحو تعدد الزوجات قامت الباحثة بحساب النسب المئوية لتكرارت كل من وجهة الموافقة ، ووجهة الـ رفض والتردد(عدم التأكد) ، فبينت النتائج أن هنالك (31) فقرة تتمتع بخصائص مناسبة من حيث الشدة الانفعالية بينما هنالك (3) فقرات لها نسبة تردد اكثر من (25%) وقد قررت الباحثة حذف هذه الفقرات الثلاث من المقياس ، وبهذا الاجراء يتبقـى بالمقياس حتى هذه المرحلة (31)عبارة فقط ، والجدول التـالي يوضـح ارقـام الفقرات المحذوفة والنسب المئوية لاستجابات التردد وعدم التاكد :ـ

جدول رقم (3) يوضح ارقام الفقرات والنسب المئوية لاستجابات التردد بمقيـاس الاتجاهات نحو تعدد الزوجات .

الفقرة	التكرار	%
3	17	34
10	14	28
15	14	28

صدق البناء (الاتساق الداخلي)للفقرات :ـ

لمعرفة الاتساق الداخلي للفقرات المتبقية بقياس الاتجاهـات نحـو تعـدد الزوجات بعد تنقية الفقرات تبعآ للشدة الانفعالية ، قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجات كل فقرة من الفقرات المتبقية بالمقياس مع الدرجة الكلية لـه الجدول التالي يوضح نتائج هذا الاجراء .

جدول رقم (4) يوضح معاملات ارتباطات الفقرات مع الدرجـة الكليـة لقيـاس الاتجاهات نحو تعدد الزوجات .

البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط
1	،28	8	،16	14	،30	20	،16	25	،18	30	،25
2	،33	9	،26	16	،57	21	،26	26	،24	31	،23
4	،38	11	،44	17	،40	22	،11	27	،.4	32	،.9
5	،35	12	،.3	18	،28	23	،.1	28	،23_	33	،16
6	،28	13	،11	19	،15	24	،11	29	،.1_	34	،20
7	،33	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-

يلاحظ من الجدول السابق إن معاملي ارتبـاط الفقـرتين (28) (29) سـالبا الاشارة والعبارات هي 28/ تعدد الزوجات يزيد من أعباء الرجـل الماديـة 29/ الاقتصار على زوجة واحدة أفضل ، وان معاملات ارتباطات الفقرات (12)(23) (27) (32) موجبة الاشارة الا انها صفرية بمعنى أن قيمتها صغيرة جداً (أصغر من 10،)والعبارات هى12/الحياة الاجتماعية لزوجات الرجل المعدد مثيرة للتوتر 23/ تعدد الزوجات منافعه أقل من اضراره . 27/ تعدد الزوجات يبنى بيتا ويهدم اخر 32/ في تعدد الزوجات حل عملى لمشكلة الارامل والمطلقـات . بينمـا معاملات ارتباطات بقية الفقرات موجبة الاشارة وغير صفرية ، ولهـذا قـررت الباحثة حذف الفقرات سالبة الارتباطات وصفرية الارتباطات من المقياس وبهـذا يصل الى صورته النهائية ، فهي مكونة من (25) عبارة فقط .

ثبات المقياس :ـ

يعتبر ثبات المقياس من أهم مقومات الاختبار الجيد ، ذلـك لان الاختبـار الجيد غير الثابت لايعطي نتائج متقاربة اذا اجرى في نفس الظـروف وفـي أوقات مختلفة على العينة موضوع التجربة أو على عينات مشابهة لها .

تعرف رمزية الغريب (1970) ثبات الاختبار (بان الاختبار الثابت هو الـذي يعطي نفس النتائج اذا اعيد على نفس الافراد في نفس الظروف) كمايرى ابو حطب (1973) إن المقصود بثبات الاختبار (أن يكون الاختبار على درجـة عالية من الدقة والاتقان والاتساق والاطراد فيما يزودنا به من بيانـات عـن

سلوك المفحوص) كمايعرف خيري (1963)(الاختبار الثابت بانه هو الـذي يعطي نفس النتائج تقريباً اذا طبق على نفس الافراد في فرص مختلفة).

معامل الثبات لمقياس الاتجاهات نحو تعدد الزوجات :ـ

لمعرفة معامل الثبات للصورة النهائية لمقياس الاتجاهات والتي تتكون من (25) فقرة فقط ، قامت الباحثة بتطبيق طريقتي تحليـل التبـاين (معادلـة الفـا كرونباك) والتجزئة النصفية (معادلة سبيرمان –براون)فبين هذا الاجراء النتـائج الموضحة بالجدول التالي (5) :ـ

المعادلة	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات	الصدق الذاتي
الفا كرونباك	25	،74	،60
سبيرمان	25	،62	

يلاحظ من الجدول أعلاه ان معاملات الثبات أكبر من (،60) وهذا يشير الـى تمتع الصورة النهائية للمقياس بدرجات جيدة من الثبات في مجتمع الدراسة الحالية

طريقة التصحيح :ـ

شمل التصحيح استمارة البيانات الاولية والاستبيان الـذي قامـت الباحثـة بطرحه شفاهة على افراد العينة غير المتعلمات (الاميات) أما بقية أفراد العينة فقمن بملء الاستبيان بانفسهن ، اعطيت أوازن للاجابة لكل خيار من الخيارات الخمسة وامام كل عبارة تراوحت الاوزان مابين (1-5) في حالة تكون العبارة تشير للتأييد لاتجاهات النساء نحو تعدد الزوجات تعطى الاوزان 5-4-3-2-1 للعبارات واذا كانت العبارة سلبية تعارض التعدد تعطى الاوزان من 1-2-3-4-5 للعبارات .

تفريغ البيانات :ـ

بعد الانتهاء من عملية التفريغ قامت الباحثة بوضع البيانات فـي جـداول صماء أعدتها الباحثة خصيصاً لهذا الغرض وبعد ذلك ادخلـت فـي جهـاز الحاسب الالي لمعالجتها احصائياً .

أساليب المعالجة الاحصائية :ـ

لمعالجة البيانات أحصائياً تم استخدام الحاسوب وبالتحديد استخدام الحزمـة الاحصائية وعلى ضوء الدراسة تم اختيار طريقة :ـ الفا كرونباك ومعادلـة سبيرمان –براون لايجاد الثبات ، اختبار مربع كاي ، اختبار بيرسون ، النسب المئوية .

الفصل الخامس

- عرض نتيجة الفرض الاول
- عرض نتيجة الفرض الثاني
- عرض نتيجة الفرض الثالث
- عرض نتيجة الفرض الرابع
- عرض نتيجة الفرض الخامس
- عرض نتيجة الفرض السادس

الفصل الخامس:ـ

عرض النتائج

عرض نتيجة الفرض الاول :ـ

ينص الفرض على الاتي :ـ (تتميز السمة العامة لاتجاهات النساء نحـو تعدد الزوجات بالسلبية) .

جدول رقم (6) يوضح التكرار والنسبة المئوية لتكرارات عينة الدراسة في الاتجاهات نحو تعدد الزوجات وحدود الثقة لكل نسبة من هذه النسب بمجتمـع الدراسة .

صفة الاتجاهات	من بيانات عينة الدراسة		حدود الثقة بالنسبة للمجتمع	
	التكرار	النسبة المئوية	الحد الادنى للنسبة المئوية	الحد الاعلى للنسبة المئوية
سلبية جداً (أقل من 55)	28	15,14	9,97	20,3
سلبية لحد ما (55-70)	102	55,14	47,97	62,3
حيادية (71-79)	35	18,92	13,28	24,56
ايجابية لحد ما (80-100)	20	10,81	6,34	15,29

يوضح الجدول أعلاه . النساء اللائي اتصف موقفهن بانهن ضد تعدد الزوجات بصفة حادة جداً بلغت نسبتهن (14-15%) واللائي اتصف موقفهن ضد تعدد الزوجات بصفة الوسطية بلغت نسبتهن (14-55%) واللائي اتصف مـوقفهن بصفة الحيادية نحو تعدد الزوجات بلغت نسبتهن (92-18%) واللائي اتصف موقفهن بصفة الايجاب نحو تعدد الزوجات بلغت نسبتهن (81-10%) .

يتضح من الجدول أعلاه السمة العامة لاتجاهات النساء تميزت بالسلبية .

عرض نتيجة الفرض الثاني :ـ

ينص الفرض على الاتي :ـ (لاتوجد علاقة ارتباطية بين عمـل المـراة خارج المنزل واتجاهاتها نحو تعدد الزوجات) .

جدول رقم (7) يوضح نتائج اختبار مربع كاى لمعرفـة دلالـة العلاقـة الارتباطية بين الحالة المهنية للمراة واتجاهاتها نحو تعدد الزوجات .

العمل خارج المنزل	الاتجاهات نحو تعدد الزوجات				قيمة كاي تربيع	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
	سلبية جدآ	سلبية لحد ما	حيادية	ايجابية لحد ما				
لاتعمل خارج المنزل	16	54	20	12	،.492	3	،.921	لاتوجد علاقة ارتباطية
تعمل خارج المنزل	12	48	15	8				

يوضح الجدول أعلاه العلاقة بين عمل المراة واتجاهاتها نحو تعدد الزوجات اذ نجد اللائى لايعملن خارج المنزل اتصفت اتجاهاتهن بصفة سالبة جدآ بنـسبة (16) وصفة سالبة لحدما بلغت (54) وصـفة حياديـة بلغـت (20) وصـفة الايجاب لحدما بلغت (12) واللائى يعملن خارج المنزل اتـصفت اتجاهـاتهن سالبة جدآ نسبة (12) وصفة سالبة لحدما بلغت (48) وصفة حياديـة بلغـت (15) وصفة سالبة لحد ما بلغت (48) .

يتضح من الجدول أعلاه انه لاتوجد علاقة ارتباطية بـين عمـل المـراة واتجاهاتها نحو تعدد الزوجات عند مستوى دلالة(921.،) .

عرض نتيجة الفرض الثالث :ـ

ينص الفرض على الاتي :ـ (لاتوجد علاقة ارتباطية بين المستوى العمري للمراة واتجاهاتها نحو تعدد الزوجات) .

جدول رقم (8) يوضح نتائج اختبار مربع كاي لمعرفـة دلالـة العلاقـة الارتباطية بين المستوى العمري للمراة واتجاهاتها نحو تعدد الزوجات .

المستوى العمري	الاتجاهات نحو تعدد الزوجات				قيمة كاي تربيع المحسوبة	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
	سلبية جدآ	سلبية لحدما	حيادية	ايجابية لحدما				
18-24	8	16	5	4	9,180	15	،868	لاتوجد علاقة ارتباطية
25-29	4	18	7	7				
30-34	6	26	9	4				
35-39	2	14	4	1				
40-45	5	18	8	2				
46-55	3	10	2	2				

يوضح الجدول أعلاه أن النساء اللائي تراوحـت اعمـارهن بـين (18-24) اتصفت اتجاهاتهن نحو تعدد الزوجات بالسلبية بنسبة (8) وصفة سالبة لحد ما بنسبة (16) وصفة حيادية بنسبة (5) وصفة ايجابية لحد ما بنسبة (4). والنساء اللائي تراوحت اعمارهن بين (25-29) اتصفت اتجاهاتهن بالسلبية بنسبة (4) وصفة سالبة لحد ما بنسبة (18) وصفة حيادية بنسبة (7) وصفة ايجابية لحـد ما بنسبة (7) . والنساء اللائي تراوحت اعمارهن بـين (30-34) اتـصفت اتجاهاتهن بالسلبية بنسبة (6) وصفة سالبة لحد ما بنسبة (26) وصـفة

حيادية بنسبة (9) وصفة ايجابية لحد ما بنسبة (4) . والنساء اللائي تراوحت اعمارهن بين (35-39) اتصفت اتجاهاتهن بالسلبية بنسبة (2) وصفة سالبة لحدما بنسبة (14) وصفة حيادية بنسبة (4) وصفة ايجابية لحدما بنسبة (1) . والنساء اللائي تراوحت اعمارهن بين (40-45) اتصفت اتجاهاتهن بالسلبية بنسبة (5) وصفة سلبية لحد ما بنسبة (18) وصفة حيادية بنسبة (8) وصفة ايجابية لحد ما بنسبة (2) والنساء اللائي تراوحت اعمارهن (46-55) اتصفت اتجاهاتهن بالسلبية بنسبة (3)وصفة سالبة لحد ما بنسبة (10) وصفة حيادية بنسبة (2) وصفة ايجابية لحد ما بنسبة (2).

يتضح من ذلك أنه لاتوجد علاقة ارتباطية بين المستوى العمري واتجاهاتهن نحو تعدد الزوجات عند مستوى دلالة (868.،).

عرض نتيجة الفرض الرابع :ـ

ينص الفرض على الاتي :ـ(لاتوجد علاقـة ارتباطيـة بـين المـستوى التعليمي للمراة واتجاهاتها نحو تعدد الزوجات) . جدول رقم (9) يوضح نتائج اختبار مربع كاي لمعرفة دلالة العلاقة الارتباطية بين المستوى التعليمي للمراة واتجاهاتها نحو تعد الزوزجات .

المستوى التعليمي	الاتجاهات نحو تعدد الزوجات				قيمة كاي تربيع المحسوبة	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
	سلبية جداً	سلبية لحدما	حيادية	ايجابية لحدما				
امي	6	12	5	3	9,994	15	،820	لاتوجد علاقة ارتباطية
ابتدائي	3	7	2	-				
متوسط	2	8	2	-				
ثانوي	1	6	4	1				
جامعي	14	48	16	12				
فوق الجامعي	2	21	6	4				

يوضح الجدول أعلاه إن المستوى الامي في التعليم جاءت نتائجه كالاتي :ـ صفة السلبية بلغت نسبة (6) وصفة سالبة لحد ما نسبة (12) وصفة حيادية نـسبة (5) وصفة الايجاب لحد ما نسبة (3) . والنساء اللائي تعليمهن ابتدائي صفة سالبة جداً نسبة (3) صفة سالبة لحد ما نسبة (7) وصفة حياديـة نـسبة (2) وصـفة الايجاب لحد ما لاتوجد . النساء اللائي تعليمهن متوسط صفة سالبة جداً نسبة (3) وصفة سالبة لحد ما نسبة (7)وصفة حيادية نسبة (2) وصفة الايجاب لحـد مـا لاتوجد . والنساء اللائي تعليمهن ثانوي صفة سالبة جداً نسبة (1) وصفة سـالبة لحد ما نسبة (6) وصفة حيادية نسبة (4) وصفة سالبة لحد ما نسبة (1) والنـساء اللئي تعليمهن جامعي صفة سالبة جداً نسبة (14) وصفة سالبة لحد ما نسبة (48)

وصفة حيادية نسبة (16) وصفة الايجاب لحد ما نسبة (12) . والنـساء اللائـي تعليمهن فوق الجامعي صفة سالبة جداً نسبة (2) وصفة سالبة لحد ما نسبة (21) وصفة حيادية نسبة (6) وصفة الايجاب لحد ما نسبة (4) .

يتضح من ذلك انه لاتوجد علاقة ارتباطية بين المستوى التعليمي واتجاهـاتهن نحو تعدد الزوجات عند مستوى دلالة (820.،).

عرض نتيجة الفرض الخامس :ـ

ينص الفرض على الاتي :ـ(لاتوجد علاقة ارتباطية بين الحالة الاجتماعية للمرأة متزوجة / غير متزوجة)

جدول رقم (10) يوضح نتائج اختبار مربع كاي لمعرفة دلالة العلاقة الارتباطية بين الحالة الاجتماعية للمراة متزوجة ، غير متزوجة : واتجاهاتها نحو تعدد الزوجات .

الحالة الاجتماعية	الاتجاهات نحو تعدد الزوجات				قيمة كاي تربيع	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
	سلبية جداً	سلبية لحد ما	حيادية	ايجابية لحد ما				
متزوجة	15	47	19	9	2,624	3	،.453	لاتوجد علاقة ارتباطية
غير متزوجة	11	49	11	11				

يوضح الجدول أعلاه إن اتجاهات النساء المتزوجات نحو تعدد الزوجات اتصفت بصفة سالبة جداً بنسبة (15) وصفة سالبة لحد ما بنسبة (47) وصفة حيادية بنسبة (19) وصفة الايجاب لحد ما بنسبة (9) والنساء غير متزوجات اتجاهاتهن نحو تعدد الزوجات اتصفت بصفة سالبة جداً بنسبة (11) وصفة سالبة لحد ما بنسبة (49) وصفة حيادية بنسبة (11) وصفة الايجاب لحد ما بنسبة (11) .

يتضح من ذلك إنه لاتوجد علاقة ارتباطية بين الحالة الاجتماعية واتجاهاتهن نحو تعدد الزوجات عند مستوى دلالة (453.،).

عرض نتيجة الفرض السادس :ـ ينص الفرض على الاتـي :ــ(لاتوجـد علاقة ارتباطية بين الحالة الانجابية للمراة المتزوجـة واتجاهاتهـا نحـو تعـدد الزوجات) جدول رقم (11) يوضح نتائج اختبار مربع كاي لمعرفة دلالة العلاقـة الارتباطية بين الحالة الانجابية للمراة المتزوجة ،: واتجاهاتها نحو تعدد الزوجات

الحالة الانجابية للنساء المتزوجات	**الاتجاهات نحو تعدد الزوجات**				**قيمة كاي تربيع المحسوبة**	**درجات الحرية**	**القيمة الاحتمالية**	**الاستنتاج**
	سلبية جدآ	**سلبية لحدما**	**حيادية**	**ايجابية لحدما**				
لديهن بنين وبنات	**4**	**18**	**5**	**3**	**6,399**	**6**	**،699**	**لاتوجد علاقة ارتباطية**
لديهن بنين فقط	**6**	**12**	**7**	**2**				
لديهن بنات فقط	**2**	**12**	**2**	**2**				
غير منجبة	**3**	**5**	**5**	**2**				

يوضح الجدول أعلاه إن النساء اللائي لديهن بنين وبنات صـفة سـالبة جـدآ عندهن بنسبة (4) وصفة سالبة لحد ما نسبة (18) وصفة حياديـة نـسبة (5) وصفة الايجاب لحد ما نسبة (3) . والنساء اللائي لديهن بنين فقط بلغت صفة سالبة جدآ نسبة (6) وصفة سالبة لحد ما نسبة (18) وصفة حيادية نـسبة (5) وصفة الايجاب لحد ما نسبة (2) . والنساء اللائي لديهن بنات فقط بلغت صفة سالبة جدآ نسبة (2) وصفة الايجاب لحد ما (2) . والنساء الغير منجبات صفة سالبة جدآ بلغت عندهن نسبة (3) وصفة سالبة لحد ما نسبة (5) وصفة حيادية نسبة (5) وصفة الايجاب لحد ما نسبة (2) .

يتضح من ذلك إنه لاتوجد علاقة ارتباطية بين الحالة الانجابية واتجاهـاتهن نحو تعدد الزوجات عند مستوى دلالة (699.،).

الفصل السادس

مناقشة النتائج

مناقشة نتيجة الفرض الاول

مناقشة نتيجة الفرض الثاني

مناقشة نتيجة الفرض الثالث

مناقشة نتيجة الفرض الرابع

مناقشة نتيجة الفرض الخامس

مناقشة نتيجة الفرض السادس

الفصل السادس:ـ

مناقشة النتائج

مناقشة نتيجة الفرض الاول :ـ

ينص الفرض الاول على إنه (تتميز السمة العامة لاتجاهات النساء نحـو تعدد الزوجات بالسلبية) أوضحت نتيجة الفرض الاول والتي تم عرضها بالجدول رقم (6) أوضحت أن السمة العامة لاتجاهات النساء تتميز بالسلبية مما يشير إلـى إن النساء عموماً لايقبلان بمبدأ التعدد مهما دعت الاسباب التـي يـضطر الرجـل بسببها إلى الزواج من أخرى . وترى الزوجة إن زوجها ملك لها ولايحق لاخرى أن تكون شريكة معها ، وكثير من المشاهد تدل على غيرة المراة جراء ما يحدث بسبب زواج الرجل من أمراة عليها مما ينعكس سلباً على الرجل إما بقتله أو تبذير ممتلكاته .

مناقشة نتيجة الفرض الثاني :ـ

ينص الفرض الثاني على إنـه (لاتوجد علاقة ارتباطية بين عمل المـراة داخل المنزل أوخارجه واتجاهاتها نحو تعدد الزوجات) أوضحت نتيجة الفـرض الثاني و التي تم عرضها بالجدول رقم (7) عدم وجود علاقة ارتباطية بين عمـل المراة واتجاهاتها نحو تعدد الزوجات . منسي (1920م)هناك دراسـات أجريـت لتعريف المراة العاملة والمراة غير العاملة، المراة العاملة هي التي تعمل خـارج المنزل وتحصل على أجر مادي مقابل عملها وتقوم بنفس الوقت بادوارها كزوجة وأم الى جانب دورها كامراة عاملة أو موظفة .

دراسة عبد القادر :(1994م) يقصد بالمراة العاملة التي تعمل خارج بيتها فتبذل جهداً بدنياً لخلق منفعة اقتصادية أوزيادة في منفعة موجودة . وتقوم بـنفس الوقت بادوارها الاخرى كزوجة وربة بيت .

محمد وليلى :(1987م) المرأة غير العاملة هي التي تعمـل داخـل بيتهـا ولاتعمل خارجه . وتقوم فقط برعاية منزلها وتنشئة أطفالها ولاتحصل على أجـر مادي مقابل عملها داخل بيتها .

هناك تضارب في نتنائج دراسات الصحة النفسية للعاملات وغير العاملات ففي موريس :(1985م) بينت النتائج ان النساء العاملات أكثر أكتئاباً من النـساء غير العاملات ، فى حين ان دراسة بروان وجاري أكدت غير ذلك . حيث أشارت الى ان غير العاملات أكثر أكتئاباً من النساء العاملات بغض النظر عـن العمـر ومستوى التعليم والمكانة الاقتصادية والحالة الاجتماعية ووجـود الاطفـال بـل وأكدت الدراسة بان التدين والتأتيد الاجتماعي من اعضاء الأسرة والاصدقاء يلعب دوراً كبيراً في تقليل هذه الاعراض .

بركات (1978م) يرى إن العمل ماهو الا توجيه لطاقة الفرد حتى ينصرف عن الانشغال بمشكلاته الخاصة حيث يشعر أثناء قيامه بالعمل باهميتـه ويـزداد دوره بالطمأنينة والثقة بالنفس وتخف شحناته الانفعالية .

ترى الباحثة أن النساء العاملات في بيوتهن رغم انشغالهم بامور المنـزل ورعاية الاطفال لايقبلن بشريكة أخرى وليس هناك مايجبر الرجل الى ترك منزله والزواج باخرى وبالتالي لابد للرجل من الوقـوف الـى جانبهـا ، وأن النـساء العاملات خارج بيوتهن رغم إن العمل ياخذ وقتاً كبيراً منهن بالرغم مـن ذلـك لايقلبن بشريكة في ازواجهن لانهن يقمن بدور في مساعدة الرجل فـي ظـروف الحياة المختلفة وذلك على حساب زوجها والابناء . وبالتالي لايوجد فـرق بـين العاملات وغير العاملات في اتجاهاتهن نحو تعدد الزوجات .

مناقشة نتيجة الفرض الثالث :ـ

ينص الفرض الثالث على إنه (لاتوجد علاقة ارتباطيـة بـين المـستوى العمري للمراة واتجاهاتها نحو تعدد الزوجات) . اوضحت نتيجة الفرض الثالـث

كما هو موضح في الجدول رقم (8) عدم وجود علاقة ارتباطية بين المستوى العمري للمراة واتجاهاتها نحو تعدد الزوجات .

ترى الباحثة إن اختلاف العمر بين افراد عينة الدراسة ليس له دور في اختلاف اتجاهاتهن حسبما أشارت النتائج نحو تعدد الزوجات حيث نرى أن الشابة الصغيرة ترغب في الارتباط بالشاب وإن كلا من المتزوجة والأرملة والمطلقة لايرغبن في شريكة أخرى تجنباً لما يحدث من مشكلات .

مناقشة نتيجة الفرض الرابع :ـ

ينص الفرض الرابع على إنه (لاتوجد علاقة ارتباطية بين المستوى التعليمي للمراة واتجاهاتها نحو تعدد الزوجات) . اوضحت نتيجة الفرض الرابع كما هو موضح في الجدول رقم (9) عدم وجود علاقة ارتباطية بين المستوى التعليمي للمراة واتجاهاتها نحو تعدد الزوجات .

ترى الباحثة إنه لاتوجد علاقة ارتباطية بين المستوى التعليمي للمراة واتجاهاتها نحو تعدد الزوجات حيث نرى إن كلا من افراد العينة على مختلف مستويات التعليم ، امي – ابتدائي – ثانوي – جامعي – فوق الجامعي لايرغبن بالتعدد . ومن ذلك يتضح لنا إن المرأة سواء تعلمت أم لم تتعلم فانهن سواء في عدم الرغبة في التعدد، وهذا يوضح تشابه النساء في طبيعتهن والغيرة التي تتملكهن بسبب تعدد الزوجات .

مناقشة نتيجة الفرض الخامس :ـ

ينص الفرض الخامس على إنه (لاتوجد علاقة ارتباطية بين الحالة الاجتماعية للمراة واتجاهاتها نحو تعدد الزوجات) . اوضحت نتيجة الفرض الخامس كما هو موضح في الجدول رقم (10) عدم وجود علاقة ارتباطية بين الحالة الاجتماعية للمراة متزوجة / غير متزوجة واتجاهاتها نحو تعدد الزوجات

ترى الباحثة إن المراة المتزوجة لاترغب مطلقاً في إن تكون هناك شريكة لها في زوجها وإن هذا الرجل صار ملكاً لها وحدها بينما غير المتزوجة لاترغب ايضاً في رجل متزوج من قبل خوفاً مما تشاهده في الحياة اليومية بسبب التعدد وبالتالي نجد الكثير ممن تقدم اليهن رجال متزوجون من قبل يرفضن تلك الفرص

وبالرغم من النتنائج التي وصلت اليها الباحثة الا إن هناك فتيـات يـرغبن فـي الزواج من رجل متزوج وذلك يرجع إلى إنه أكثر دراية وخبرة والمامـآ بـامور الحياة ونجد ايضآ ربما يرجع ذلك إلى الحصول على المال والرفاهية وايضآ ربما يرجع إلى ظروف الأسرة التى جعلتها تلجأ إلى الزواج من رجل معدد .

مناقشة نتيجة الفرض السادس :ـ

ينص الفرض السادس على انه (لاتوجد علاقـة ارتباطيـة بـين الحالـة الانجابية للمراة واتجاهاتها نحو تعدد الزوجات) . اوضـحت نتيجـة الفـرض السادس كما هو موضح في الجدول رقم (11) عدم وجود علاقة ارتباطيـة بـين الحالة الانجابية للمراة واتجاهاتها نحو تعدد الزوجات .

ترى الباحثة أن النساء اللائي لديهن بنين ينظرن إلى موضوع التعدد نظرة يشوبها الحذر وذلك ربما يرجع الى الخوف من الابناء وايضآ ربما يـؤدى زواج أمراة متزوجة -أرملة - مطلقة ولديها بنين إلى تشرد هؤلاء الابناء مـن البيـت واصابة بعضهم ببعض الأمراض النفسية . وايضآ نجد ذلك في بقية افراد العينة . اما بالنسبة لغير المنجبات فانهن لايرغبن خوفآ من تكرار التجربة وعدم الانجاب من ذلك الرجل الذي يكون قد انجب من السابقات له مما يسبب لها حالة من التوتر والقلق النفسي .

الفصل السابع

- الخاتمة
- التوصيات
- البحوث المستقبلية
- ثبت المصادر والمراجع
- ملاحق

الفصل السابع:ـ

الخاتمة:ـ

تناولت الباحثة تلخيصا لكل النتائج التى توصلت اليها الدراسة الحالية ومن ثم التوصيات التي تعتقد الباحثة انها تساهم في حل مشكلة الدراسة وفقا للنتائج التي توصلت اليها وجاءت نتائج الدراسة كماهو متوقع من حيث الفروض التي وضعت للدراسة حيث نجد الاتي:ـ

- نتيجة الفرض الاول اثبتت إن السمة العامة لاتجاهات النساء تتميز بالسلبية نحو تعدد الزوجات .
- نتيجة الفرض الثاني كذلك اثبتت عدم وجود علاقة ارتباطية بـين الحالـة المهنية واتجاهات النساء نحوتعدد الزوجات لدى النساء بولاية الخرطوم .
- نتيجة الفرض الثالث كذلك اثبتت عدم وجود علاقة ارتباطية بين المـستوى العمري واتجاهات النساء نحوتعدد الزوجات .
- نتيجة الفرض الرابع كذلك اثبتت عدم وجود علاقة ارتباطية بين المـستوى التعليمي واتجاهات النساء نحوتعدد الزوجات لدى النساء بولاية الخرطوم
- نتيجة الفرض الخامس كذلك اثبتت عدم وجود علاقة ارتباطية بين الحالـة الاجتماعية واتجاهات النساء نحوتعدد الزوجات لدى النساء بولاية الخرطوم
- نتيجة الفرض السادس كذلك اثبتت عدم وجود علاقة ارتباطية بين الحالـة الانجابية واتجاهات النساء نحوتعدد الزوجات لدى النساء بولاية الخرطوم .

وتقدم الباحثة ايضآ رؤى مستقبلية تشمل مقترحات للدراسات وبحوثآ في نفـس مجال الدراسة الحالية . وايضآ عرض قائمة للمراجع التي اسـتعانت بهـا حتـى اكتملت الدراسة الحالية موضوع تعدد الزوجات واتجاهات النـساء نحـوه حيـث تناولت الباحثة تعريف موضوع التعدد . تتمنى الباحثة أن يكون بحثه هذا اضـافة حقيقة تثري الكتابات والدراسات التي تناولت موضوع التعدد بصورة عامة وفـي السودان على وجه الخصوص .وحتى لانصبح امة في ذمة التـاريخ . علينـا أن نبحث عن حلول توافق بيئتنا ومجتمعنا حتى لاتفرض علينا حلول مـن الخـارج

وعلينا أن نلهث ونركض ونكشف ونخلع نقاب الخوف والحذر عما يرتكبهالبعض عن عمد في موضوع التعدد .

وتتمنى الباحثة ايضآ اجر الفائدة اذا كان بحثها ذا فائدة . واجر الاجتهاد ان لم تكن هناك فائدة تستند بقول العماد الاصفهاني .(اني رايت إنه لايكتب انسان فـي يومه الا قال في غده لو غير هذا لكان أحسن ولو غير هذا لكان أحسن ولويزيـد كذا لكان يستحسن ، ولوقدم هذا لكان أفضل لوترك هذا لكان أجمل ، وهـذا مـن أعظم العبر . وهو دليل على استيلاء النقص على جملة الشئ) .

التوصيات: -

- يجب على وزارة الاعلام توعية المراة ثقافيا واجتماعيا ودينيـا وخاصـة النساء وذلك عن طريق تقديم بـرامج عبـر وسـائل الاعـلام المقـرؤة والمسموعة والمرئية تخص التعدد وانه ليس من وضع البشر وانما هـو امر من الله تعالى وبالتالى يجب أن ألايتطاول الانسان على حدود الله .
- يجب على وزارة الاوقاف والارشاد توعية الأباء والأمهات بعدم الوقـوف أمام اتمام الزيجات وأن يعملوا على اختيار الزوج المناسب فقط . يجب أن تتفهم ماشرعه الله تعالى من نفقات العقد والزفاف وعدم التغالي في المهور. يجب تناول هذه المسألة بهدوء ودون حساسية من جانب السيدات والرجال والابتعاد عن الاثارة والرؤية الجزئية للموضوع التي تركز علـى بعـض الاثار السلبية للزواج الثاني أو تكتفي بعرض نماذج معينة والحكم العام من خلالها على التجربة .
- يجب على وزارة الرعاية والشئون الاجتماعية مد يد المساعدة للقضاء على ظاهرة تأخر سن الزواج والعنوسة ، تبادر سريعآ لدراسة هـذه الظـاهرة الخطيرة بشكل ميداني وعملي كي تضع الحلول المناسبة لها واهمها :ـ
- تيسير المهور - تشيد السكن – تقديم قـروض للـزوج – تـشجيع تعـدد الزوجات العمل على قيام الزواج الجماعي كما نلاحظه في الاونة الاخيرة بصورة واضحة .رعاية الأبناء الذين فقدوا ابائهم فـي الحـروب الـدائرة بدعوة وتشجيع من خلال تزويج الارامل ورعاية ابنائهن . وايضا التركيز

على المنظور الديني الذي يتفق تماماً مع المنظور الإسلامي في النظر الى الزواج المتعدد كحل لمشكلات نفسية واجتماعية وسلوكية قبـل أن يكـون مصدراً لاثار سلبية وذلك اذا ماتم في إطار الضوابط الشرعية في الحالات التي تراعي القدرات والظروف الانسانية وتضمن أن يتم في اطـار مـن العدالة دون ظلم أو ضغط على أي طرف من الأطراف .ومـن ادوارهـا ايضا يجب إزالة الوصمة والمفاهيم المختلفة التي ترتبط بالزواج الثاني في الأذهان بالسلبيات فقط أو بمجرد إشباع الدوافع الغريزية . وليحل محلهـا نظرة أكثر شمولا على أنه حل مشروع ووسيلة فعالـة لإعـادة التوافـق والاتزان الى العلاقات بين الرجل والمراة في اطار أسـري سـوي وإنـه البديل المقبول فيه وقاية وتجنب للمشكلات والصراعات الزوجية ولايجـب رفضه كليا .

- يجب على وزارة التربية والتعليم أن تدخل هذا الموضوع وهو التعدد فـي المناهج الدراسية وتدريسه في مرحلة مبكرة من العمر لمعرفتـه والالمـام بكافة جوانبه .

البحوث المستقبلية :ـ

بعد النتائج التي توصلت اليها الباحثة تقترح الاتي كدراسات مستقبلية في نفس المجال .

- إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية مع اضافة متغيـرات أخـرى مثـل المستوى الاقتصادي – المستوى الثقـافي – دخـل الأسـرة – المـستوى الحضري – (ريف- مدن) دراسة وافية للاسباب التي تجعل الرجل يلجـأ إلى التعدد .
- دراسة الصحة النفسية لدى غير المتزوجات وعلاقتها بالرغبة في الـزواج من رجل معدد .
- دراسة مقارنة في الصحة النفسية للمتزوجات من رجل معدد والمتزوجات برجل ليس معدد .

- دراسة تتبعية للمشاكل الناجمة عن تعدد الزوجات .
- دراسة تتبعية عن الصراعات التي يثيرها الزواج الثاني .
- الاثار النفسية والاجتماعية لتعدد الزوجات على الاسرة .
- تعدد الزوجات وعلاقته بتحديد النسل .
- تعدد الزوجات وعلاقته بالصحة النفسية .

ثبت المصادر والمراجع :ـ

اولآ المصادر :ـ

1. القران الكريم
2. السنة النبوية المطهرة .

ثانيآ المراجع :ـ

3. ابن كثير ابو الفداء القرشي الدمشقي (1990) . تفسير القـران الكـريم – المنار –الاردن –ج - .
4. ابو حطب . فواد (1979م) بحوث في تقنين الاختبارت النفسية . القـاهرة مكتبة الانجلو المصرية .
5. الاشعث التنستاني. ابو داؤد سليمان.(1988م) . سنن ابـو داؤد –كتـاب النكاح باب القسم بين النساء –دار الجنان للطباعة والنشر –بيروت .
6. ابو. محمد .(1987). الاحصاء في البحوث العلمية . عين شمس الناشـر المكتبة الاكاديمية .
7. الاشول . عادل عز الدين .(1987) . علم النفس الاجتمـاعي . القـاهرة مكتبة الانجلو المصرية . القاهرة .
8. الميرغني .محمد عثمان بن ابي بكر بن عبد الله الميرغني . (1399هـ) . من تاج التفاسير . دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت . لبنان .
9. أحمد . غنيم :د.ت موانع الزواج بين الشرائع السماوية الثلاثة والقـوانين الوضعية . دار النهضة العربية . القاهرة .
10. العطار.عبد الناصر.(1972م) . تعدد الزوجات من النواحي الدينية والاجتماعية والقانونية سلسلة البحوث الاسلامية .
11. الصابوني . محمد علي.(1402هـ) . صفوة التفاسـير . تفـسير القران الكريم جامع بين المأثور والمعقول مستمد من اوثق كتب التفسير . الطبري . الكشاف – القرطبي – الالوسي-بن كثيـر . البحـر المحـيط .

وغيرها باسلوب ميسر وتنظيم حديث مع العناية بالوجوه البيانية واللغوية . دار القران الكريم . بيروت طبع في المانيا شوتغارت.

12. الشعبيني . محمد مصطفى علم الاجتماع . دار المريخ لنشر .
13. السائح .عبد الحميد نظرة الاسلام في مجتمع منظور . .بدون تاريخ
14. الثالثة بدون دار نشر .
15. طه . فرج عبد القادر واخرون (د-ت) .معجم علم النفس والتحليل النفسي بيروت دار النهضة العربية . الطبعة الاولى .
16. للامبرت . وليم وولاس . لامبر .(1993م). علم النفس الاجتماعي . ترجمة سلوى الملا القاهرة . الطبعة الثانية .
17. مصطفى. فهمي .(1965م). مجالات علم الـنفس مكتبـة مـصر للطباعة .
18. مصطفى .فهمي (1970م). الانسان والصحة النفسية ، القـاهرة . مكتبة الانجلو المصرية .
19. محمد . عاطف . غيث موسى . 1979م . قاموس علم الاجتمـاع الهئية المصرية العامة للكتاب . جمعة الاسنكرية .
20. مصطفى بن عبد الجواد . (1418هـ). كيف نكون ازواجآ ناجحين . الطبعة الاولى .
21. سلطان . المحمد السلطان 1989م . الناشر دار المريخ . الرياض
22. عبد الرحمن . سعد (1977م). تحليل وقياس المتغيرات . الطبعة
23. عبد الحميد . لطفي 1982م . علم الاجتماع . جامعة عين شمس .
24. عمر .ماهر .محمود (1992م) . سايكولجية العلاقات الاجتماعيـة الاسكندرية للطباعة والنشر .
25. عبد الفتاح .محمد ابو العينين . د – ت الاسلام والاسرة . دراسـة مقارنة في ضؤ المذاهب الفقهية وقوانين الاحوال الشخصية الناشر متكبـة العلمية .
26. عمر .محمد الرازي فخر الدين بن العلامة ضياء الدين (1405هـ)

27. علي . الحواتي 1982م . علم الاحتماع- مدخل لدراسة المشكلات الاجتماعية- جامعة الفاتح .

28. عبد الحميد . نشواتي.(1985م). علم النفس التربوي . دار الفرقان بيرووت الطبعة الثانية .

29. عبد الحميد . نظام الدين.(1406هـ). احكام الاسـرة فـي الفقـه الاسلامي . مطبعة الجامعة بغداد الطبعة الاولى .

30. شكري .علياء .(1980م). الاتجاهات المعاصرة في دراسة الاسرة. مطعبة المعارف . الطبعة الثانية .

31. . تفسير الفخر الرازي . المجلد الخامس . الجزء التاسـع 9-10. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

32. غالب . مصطفى . تطور المعالجة النفـسية عبـر القـرون . دار الهلال بيروت .

الرسائل والدوريات :ـ

33. الثقافة السودانية (1997م). مجلة تعنى بالثقافة السودانية تصدر عن دار الهئية القومية للثقافة والفنون العدد -33032.

34. محمد . ليلى سليمان . اثر المراة على تنشئة الابناء المجلة العربية .

35. منسى. محمود . (1920م) . عمل الام والسلوك الاجتماعي للابناء من تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة . مجلة العلوم الاجتماعية مج 16-4

36. فاطمة على وقيع الله (1997م) التمايز الاجتمـاعى واثـره فـي الزواج دراسة حالة منطقة شمبات . غير منشورة . جامعة الخرطوم .

37. منى حسن بابكر الضو(1998م) . اتجاهات طلاب وطالبات جامعة الخرطوم نحو البحث العلمي وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والدراسية. غير منشورة .رسالة ماجستير جامعة الخرطوم .

38. سعيد فودة الاتجاهات النفسية الاجتماعية وعلاقتها العضوية بالسلوك البشري . علم النفس . مقال منشور على شبكة المعلومات الدولية .
39. عائشة محمد نصر الـدين (1999م). تعـدد الزوجـات وعلاقتـه بالتوافق الشخصي والاجتماعي والتحصيل الدراسـي للابنـاء بمحافظـة القضارف .غير منشورة . رسالة ماجستير جامعة امدرمان الاسلامية .
40. عبد القادر علي عبد العزيز .(1994). اتجاهات طالبـات جامعـة الملك فيصل نحو عمل المراة السعودية . مجلة الشئون الاجتماعية العدد42

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الخرطوم

قسم علم النفس

ملحق رقم (1)

استمارة المعلومات الاولية

من تصميم الباحثة

قبل تعديل المحكمين

الصورة الاصلية من مقايس اتجاهات النساء نحو تعدد الزوجات من تصميم الباحثـة .مـع العلم بعدم ضرورة كتابة الاسم او مايدل على شخصيتك مع الثقة بان اجابتك موضوع اهتمام وتقدير

الاخت الكريمة:

لكم التحية والشكر على حسن تعاونكم معنا ، كما ارجو ان تتكرم بالاجابة على التـساؤلات التالية :ـ

استجابتك الكاملة لجميع الاسئلة مهمة الى الوصول الى هذا الهدف ، إقراء العبـارة جيـدا وحدد موقفك منها ثم ضع علامة (/) تحت العبارة التى ترى انها تعبر عن راي .

ليس هناك زمن محدد للاجابة ولكن جاوبى بسرعة .

الاجابة جيدة مادام انها تعبر عن راي .

الرجاء املاء هذه البيانات .

العمر: اقل من 15 15-22 28-33 34-37 38-47 اكثر من 47 .

المهنة ( ) ربة منزل ( ) موظفة ( )

المستوى التعليمي امي ( ) ابتدائي( ) متوسط ( ) ثانوي ( ) جامعي ( ) فوق الجامعي ( )

الحالة الاجتماعية متزوجة( ) عازب ( ) ارملة ( ) مطلقة ( )

الحالة الانجابية: عدد الابناء: ذكور ( ) اناث ( ) ليس لدي أبناء ( ) لا ينطبق ( ) غير متزوجة ( )

العبارة	اوافق بشدة	اوافق	غير متأكد
1-من الافضل للزوجة أن تظل في بيت زوجها اذ تـزوج زوجها عليها .			
2-على الزوجة أن تطلب الطلاق من زوجهـا اذا تـزوج عليها			
3-بالتعدد في الزواج يجد الاطفال المحرومين من يرعاهم نفسياً ومادياً .			
4-يؤدي تعدد الزوجات إلى مشكلات واضطرابات نفـسية بين زوجات الرجل الواحد .			
5-على الزوج أن لا يعدد في الزواج حتى يتجنب المشاكل التي قد تحدث بين الأبناء مستقبلا .			
6-لتعدد الزوجات قيمة كبيرة في زيادة عدد المسلمين .			
7-قد يكون في تعدد الزوجات عـلاج لـبعض المـشكلات والخلافات للرجل مع زوجته الأولى .			
8-أبناء الرجل الذي لـه أكثـر مـن زوجـة معرضـون للانحراف .			
9-التعدد يؤدي الى نوع من التعاون بين زوجات الرجـل الواحد في امور الحياة المختلفة.			
10-في تعدد الزوجات حل عملي لمـشكلة النـساء غيـر المتزوجات .			
11-الحياة الاجتماعية لزوجات الرجل المعدد مثيرة للتوتر			
12-أعتقد بأن الزواج بأكثر من واحدة يحل مشكلة أخرى لم تحصل على زوج .			
13-تعدد الزوجات يجلب الرزق ويزيده .			
14-المشاكل الناجمة عن تعدد الزوجات أقل حـدة من المشاكل الناجمة عن عدم زواج الفتيات .			

15-يمكن للرجل أن يتزوج بأكثر من واحدة اذا كان فـي ذلك كسب مادى له ولاسرته الاولى .			
16-يجب على الزوجة الثانية أن تعيش حيـاة اجتماعيـة محدودة .			
17-يجب على المجتمع عدم التعامل مع الزوجة الثانية .			
18كثرة عدد النساء غير المتزوجات سبب مقنع من أسباب التعدد .			
19-لا أرى عيبا في ميل معظم الرجال الى الزواج بـأكثر من واحدة .			
20-الفتيات اللائى تفضلن الرجل المتزوج على الـذي لـم يسبق له الزواج صائبات في رأيهن			
21-تعدد الزوجات منافعه اقل من أضراره .			
22-على المجتمع أن ينظر للرجل الذي يعدد نظرة دونية			
23-التعدد علاج فعال لمشكلات اجتماعية قبـل أن يكـون مصدرا لاثار سلبية .			
24-التعدد علاج فعال لمشكلات نفـسية قبـل أن يكـون مصدرا لاثار سلبية .			
25-تعدد الزوجات يبني بيتا ويهدم اخر .			
26-تعدد الزوجات يزيد من أعباء الرجل المادية.			
27-الاقتصار على زوجة واحدة أفضل .			
28-يمكن للرجل أن يتزوج بأكثر من واحدة اذا كان فـي وسعة وقدرته أن يعدل بين زوجاته في النفقة والمبيت .			
29-يمكن للرجل أن يتزوج بأخرى اذا كانت لديـة ظروفه الخاصة مع زوجته الاولى .			
30-في تعدد الزوجات حل عملي لمشكلة النـساء الارامل والمطلقات .			
31-يجب على المجتمع الترحيب بتعدد الزوجات حتـى لا يقع أحد فيما لا يحله الشرع .			

			32-ينبغي وجود علاقة طيبة بين زوجات الرجـل المعدد .
			33-يمكن للرجل أن يتزوج بأخرى اذا كانت لديـه ظروفه الخاصة .
			34-من الافضل للفتاة أن تتزوج برجل متزوج لأنه أكثر نضجا وأعمق تجربة .
			35-في تعدد الزوجات حل عملي لتفادي العنوسـة ومماينجم عنها من اخطار .
			36-يمكن للرجل ان يعدد اذا كان ذا مال .
			37-يمكن للرجل ان يتزوج باخرى اذا كبر ابنـاؤه من الزوجة الاولى واعتمدوا على انفسهم .
			38- زواج الرجل بامراة ثانية يؤدي الـى ضـرر اجتماعي بزوجته الاولى .

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الخرطوم

ملحق (2)

استمارة المعلومات الاولية

بعد تعديل المحكمين

الاخت الكريمة:

لكم التحية والشكر على حسن تعاونكم معنا. أرجو أن تتكرمي بالاجابة على التساؤلات التالية، مع العلم بعدم ضرورة كتابة الاسم أو ما يدل على شخصيتك مع الثقة بان اجابتك موضع اهتمام وتقدير وتستخدم فقط في أغراض البحث العلمي .

اجابتك الكاملة لجميع الأسئلة مهمة للوصول لنتائج علمية سليمة ،اقرائى كل عبارة جيدا وحددي موقفك منها ثم ضعي علامة (/) أمام كل عبارة وتحت الخيار الذي يناسب رأيك الشخصي في مضمون العبارة .

استجابتك الكاملة لجميع الاسئلة مهمة للوصول لنتائج علمية سليمة

ليست هنالك اجابة صحيحة وأخرى خاطئة المهم أن تجاوبي بصدق وصراحة معبرة عن رأيك الشخصي .

الرجاء املاء هذه البيانات

العمر : بالسنوات ( )

المهنة : ربة منزل ( ) اذا كنت موظفة اذكري نوع الوظيفة ( )

المستوى التعليمي :

امي ( ) ابتدائي ( ) متوسط ( ) ثانوي ( ) جامعي ( ) فوق الجامعي ( )

الحالة الاجتماعية :

متزوجة ( ) عازب ( ) ارملة ( ) مطلقة ( )

الحالة الانجابية :

عدد الابناء: ذكور ( ) اناث ( )

ليس لدي أبناء ( ) لا ينطبق ( ) غير متزوجة ( )

العبارة	اوافق بشدة	اوافق	غير متأكد	ارفض	ارفض بشدة
1-من الافضل للزوجة أن تظل في بيت زوجها اذ تزوج زوجها عليها .					
2-على الزوجة أن تطلب الطلاق من زوجها اذا تـزوج عليها .					
3-بالتعدد في الزواج يجد الاطفـال المحـرومين مـن يرعاهم نفسياً ومادياً .					
4-يؤدي تعدد الزوجات الى مشكلات واضطرابات نفسية بين زوجات الرجل الواحد .					
5-على الزوج أن لا يعدد في الـزواج حتـى يتجنـب المشاكل التي قد تحدث بين الزوجات.					
6-لتعدد الزوجات قيمة كبيرة في زيادة عدد المسلمين .					
7-قد يكون في تعدد الزوجات علاج لبعض المـشكلات والخلافات للرجل مع زوجته الأولى .					
8-أبناء الرجل الذي له أكثر مـن زوجـة معرضـون للانحراف .					
9-التعدد يؤدي الى نوع من التعاون بين زوجات الرجل الواحد في امور الحياة المختلفة.					
10-في تعدد الزوجات حل عملي لمشكلة النساء غيـر المتزوجات .					
11-الحياة الاجتماعية لزوجات الرجـل المعـدد مثيرة للتوتر .					
12-أعتقد بأن الزواج بأكثر من واحـدة يحـل مشكلة أخرى لم تحصل على زوج .					
13-تعدد الزوجات يجلب الرزق ويزيده.					

					14-المشاكل الناجمة عن تعدد الزوجات أقل حـدة مـن المشاكل الناجمة عن عدم زواج الفتيات .
					15-يمكن للرجل أن يتزوج بأكثر من واحدة اذا كان في ذلك كسب اجتماعي له ولاسرته الاولى .
					16-يمكن للرجل أن يتزوج بأكثر من واحدة اذا كان في ذلك كسبا ماديا له ولاسرته الاولى
					17-يجب على الزوجة الثانية أن تعيش حياة اجتماعية محدودة .
					18-يجب على المجتمع عدم التعامل مع الزوجة الثانية .
					19-كثرة عدد النساء غير المتزوجات سبب مقنع مـن أسباب التعدد .
					20-لا أرى عيبا في ميل معظم الرجال الى الزواج بأكثر من واحدة .
					21-الفتيات اللائى يفضلن الرجل المتزوج على الذي لم يسبق له الزواج صائبات في رأيهن
					22-تعدد الزوجات منافعه اقل من أضراره .
					23-على المجتمع أن ينظر للرجل الـذي يعـدد نظـرة دونية .
					24-التعدد علاج فعال لمشكلات اجتماعية قبل أن يكون مصدرا لاثار سلبية .
					25-التعدد علاج فعال لمشكلات نفسية قبـل أن يكـون مصدرا لاثار سلبية .
					26-تعدد الزوجات يبني بيتا ويهدم اخر .
					27-تعدد الزوجات يزيد من أعباء الرجل المادية.
					28-الاقتصار على زوجة واحدة أفضل .
					29-يمكن للرجل أن يتزوج بأكثر من واحدة اذا كان في وسعه وقدرته أن يعدل بين زوجاته في النفقة والمبيت .

30- يمكن للرجل أن يتزوج بـأخرى اذا كانـت لديـه ظروفه الخاصة مع زوجته الاولى .					
31- في تعدد الزوجات حل عملي لمشكلة النساء الأرامل والمطلقات .					
32- يجب على المجتمع الترحيب بتعدد الزوجات حتى لا يقع أحد فيما لا يحله الشرع					
33- ينبغي وجود علاقات طيبة بـين زوجـات الرجـل المعدد .					
34- من الافضل للفتاة ان تتزوج برجل متزوج لانه أكثر نضجاً وأعمق تجربة .					

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الخرطوم

ملحق (3)

استمارة المعلومات الاولية

الصورة النهائية

الاخت الكريمة:

لكم التحية والشكر على حسن تعاونكم معنا. أرجو أن تتكرمي بالاجابـة علـى التـساؤلات التالية، مع العلم بعدم ضرورة كتابة الاسم أو ما يدل على شخصيتك مع الثقة بـان اجابتـك موضع اهتمام وتقدير وتستخدم فقط في أغراض البحث العلمي .

اجابتك الكاملة لجميع الأسئلة مهمة للوصول لنتائج علمية سليمة ،اقرائى كل عبارة جيـدا وحددي موقفك منها ثم ضعي علامة (/) أمام كل عبارة وتحت الخيار الذي يناسب رأيـك الشخصي في مضمون العبارة .

استجابتك الكاملة لجميع الاسئلة مهمة للوصول لنتائج علمية سليمة

ليست هنالك اجابة صحيحة وأخرى خاطئة المهم أن تجاوبي بصدق وصراحة معبـرة عـن رأيك الشخصي .

الرجاء املاء هذه البيانات

العمر : بالسنوات ( )

المهنة : ربة منزل ( ) اذا كنت موظفة اذكري نوع الوظيفة ( )

المستوى التعليمي :

امي ( ) ابتدائي ( ) متوسط ( ) ثانوي ( ) جامعي ( ) فوق الجامعي ( )

الحالة الاجتماعية :

متزوجة ( ) عازب ( ) ارملة ( ) مطلقة ( )

الحالة الانجابية :

عدد الابناء: ذكور ( ) اناث ( )

ليس لدي أبناء ( ) لا ينطبق ( ) غير متزوجة ( )

الصورة النهائية

ارفض بشدة	ارفض	غير متأكد	اوافق	اوافق بشدة	العبارة
					1-من الافضل للزوجة أن تظل في بيت زوجها اذ تزوج زوجها عليها .
					2-على الزوجة أن تطلب الطلاق من زوجهـا اذا تزوج عليها .
					3-يؤدي تعدد الزوجات الى مشكلات واضطرابات نفسية بين زوجات الرجل الواحد .
					4-على الزوج أن لا يعدد في الزواج حتى يتجنب المشاكل التي قد تحدث بين الأبناء مستقبلاً .
					6-لتعدد الزوجات قيمة كبيرة فـي زيـادة عـدد المسلمين .
					7-قد يكون في تعدد الزوجـات عـلاج لـبعض المشكلات والخلافات للرجل مع زوجته الأولى .
					8-التعدد يؤدي الى نوع من التعاون بين زوجات الرجل الواحد في امور الحياة المختلفة.
					9-في تعدد الزوجات حل عملي لمشكلة النـساء غير المتزوجات .
					10-أعتقد بأن الزواج بأكثر مـن واحـدة يحـل مشكلة أخرى لم تحصل على زوج .
					11-تعدد الزوجات يجلب الرزق ويزيده .
					12-يمكن للرجل أن يتزوج بأكثر من واحـدة اذا كان في ذلك كسب مادي له ولاسرته الاولى .
					13يمكن للرجل أن يتزوج بأكثر مـن واحـدة اذا كان في ذلك كسبا اجتماعياً له ولاسرته الاولى .
					14-يجب على الزوجة الثانية أن تعـيش حيـاة اجتماعية محدودة .

15- يجب على المجتمع عدم التعامل مع الزوجة الثانية					
16- كثرة عدد النساء غير المتزوجات سبب مقنع من أسباب التعدد .					
17- لا أرى عيبا في ميل معظـم الرجـال الـى الزواج بأكثر من واحدة .					
18- الفتيات اللائى يفضلان الرجل المتزوج علـى الذي لم يسبق له الزواج صائبات في رأيهن					
19- على المجتمع أن ينظر للرجل الـذي يعـدد نظرة دونية					
20- التعدد علاج فعال لمشكلات اجتماعية قبل أن يكون مصدرا لاثار سلبية .					
21- التعدد علاج فعال لمشكلات نفـسية قبـل أن يكون مصدرا لاثار سلبية .					
22- يمكن للرجل أن يتزوج بأكثر من واحـدة اذا كان في وسعه وقدرته أن يعدل بين زوجاته فـي النفقة والمبيت .					
23- يمكن للرجل أن يتزوج بأخرى اذا كانت لديه ظروفه الخاصة مع زوجته الاولى .					
24- يجب على المجتمع الترحيب بتعدد الزوجات حتى لا يقع أحد فيما لا يحله الشرع .					
25- ينبغي وجود علاقة طيبة بين زوجات الرجل المعدد .					